يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתחאד יומון

* الأربعاء ١٥ تموز ١٩٨٧، الموافق ١٩ ذو القعدة ١٤٠٧ هـ * العدد ٥٢/٤٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *

יום רביעי - 15.7.1987 - המחיר: 60 אגורה Vol. 52/44 - 15.7.1987 - Price: 60 Agorah

شمير بابا!

● النائب المابامي اليعزر غرانوت شبه رئيس الحكومة شمير والنواب الأربعين، الذين صوتوا مؤيدين العفو عن أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، بأنهم «شمير بابا والأربعين أزعر».. («عل همشمار»، امس)

«لن نتخلى عن أرض روسية» !

● القدس ـ عن «صوت اسرائيل» ـ علم أن الوفد القنصلي السوفييتي سيسافر الى مدينة طبريا للاجتماع برئيس بلديتها واتمام المعاملات القانونية المرتبطة بمشروع أحضره الوفد السوفييتي معه لانشاء قرية استجمامية فوق أرض ملك الكنيسة الروسية على شاطىء البحيرة، وكان رئيس بلدية طبريا قد اشترط، لاجازة المشروع، فرز جزء من هذا الملك «للشؤون العامة». فأعلن رئيس الوفد القنصلي السوفييتي رفضه لهذا الشرط مؤكداً: «لن نتخلى عن أرض روسية»!

هذا ورد رئيس الوفد على أسئلة الصحفيين، بشأن مطالبة الاسرائيليين بارسال وفد قنصلي اسرائيلي مماثل الى الاتحاد السوفييتي، قائلاً: لا يصح التساوي هنا. فللاتحاد السوفييتي يوجد في اسرائيل رعايا وممتلكات بينما لا يوجد لاسرائيل في الاتحاد السوفييتي لا رعايا ولا ممتلكات..

زيّاد يرد على جوقة المحرضين العنصريين في الكنيست :

كفاح أهالي بيت جن مشرف ويثير الاعتزاز

□ غيئولا كوهن وممثلو الأحزاب الدينية يحرضون على اهالي بيت جن □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) ـ حرضت عضو الكنيست الفاشية غيئولا كوهن (هتحيا)، امس في الكنيست، بشكل فظ وبالاعتماد على الاضاليل والاكاذيب، على اهالي بيت جن. ودعت الى انهاء الحساب معهم، بدعوى ان الشرطة معنية بالحفاظ على الهدوء وانه يجب ان تتخلص من هذه الاعتبارات. وكانت تتحدث في اطار اقتراح لنزع الثقة عن الحكومة، على خلفية الصدام مع الشرطة في اراضي بيت جن.

وتباكت غيئولا كوهن، بديماغوغية رخيصة وباللجوء الى كلام شعري زائف عن حب الطبيعة والانهار والاشجار والتلال. ومننت اهالي بيت جن، مدعية بان السلطة منحتهم اراضي كافية (متجاهلة ان السلطات صادرت اكثر من ٦٠٪ من اراضيهم).

ورددت غيئولا كوهن ما نسبته وسائل الاعلام الرسمية لاهالي بيت جن خلال الصدام مع رجال الشرطة بانهم كانوا يهتفون: «اذبح اليهود». واتهمت اعضاء الحزب الشيوعي، وعلى راسهم النائب توفيق زياد، بتحريض اهالي بيت جن. وهاجمت شمعون بيرس، وزير الخارجية، واتهمته بانه يبيع «ارض الوطن» في الداخل (لاهالي بيت جن) وفي الخارج (حديثه عن مؤتمر دولي افتتاحي). وقالت ان السلطات تهاونت مع الدروز في الجولان، بعد ان طردوا بيرس شر طردة. ولذا شجعت الدروز في بيت جن على ما اسمته انتهاك القانون واثارة اعمال الشغب والاعتداء على الشرطة.

● رد وزير الزراعة ●

ورد على اقتراح نزع الثقة وزير الزراعة، اريك نحامكين. فبارك لقاء شمعون بيرس، الاسبوع الماضي، مع ممثلي الطائفة العربية الدرزية باعتبار هذا اللقاء هدف الى تهدئة الاجواء. واثنى على الشرطة وعلى وزير الشرطة، بدعوى انها تصرفت بحكمة.

وقال انه يعارض تعديل قانون سلطة حماية الطبيعة، مدعيا ان هناك اقتراحات (مثل اصدار اوامر خاصة والمصادقة على خارطة هيكلية وتبديل اراض) من شأنها ان تحل مشكلة بيت جن. (وهو ما رفضه الاهالي مرارا، باعتباره لا يحل مشاكلهم). ودعا نحامكين الى معاقبة من اسماهم منتهكي القانون من بيت جن.

● شيلانسكي يفضح المعراخ ●

وافتتح النقاش رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، دوف شيلانسكي فقال، ان ما وعد به بيرس بخصوص بيت جن لا يعدى ما كان طرحه عدد من اعضاء لجنة الداخلية ورفضه اعضاء اللجنة من حزب المعراخ. ووصف حزب المعراخ بانه

● البقية ص ٣ ع ٣ ●

● الاتحاد السوفييتي لن يستقبل وفداً قنصلياً اسرائيلياً ●

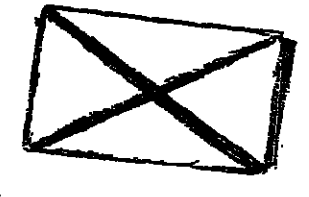


● القدس ـ اعلن الاتحاد السوفييتي، رسمياً، انه لن يسمح لوفد قنصلي اسرائيلي بزيارة اراضيه، كما هو الحال بالنسبة للوفد القنصلي السوفييتي الذي يقوم حاليا بزيارة لاسرائيل.

ونسب راديو «صوت اسرائيل» الى المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفييتية، امس، قوله في هذا الصدد: ان الاتحاد السوفييتي لا يرى اي اساس لارسال وفد قنصلي اسرائيلي الى موسكو نظراً لعدم وجود قضية اراض او مواطنين اسرائيليين في الاتحاد السوفييتي.

ويظهر في الصورة اعلاه رئيس الوفد القنصلي السوفييتي، يفغيني انطيبوف، لدى وصوله وأعضاء الوفد الآخرين أمس الى الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية.

(صورة خاصة)



استمرار الاضراب عن الزيارة في سجن غزة المركزي

● بئر السبع ـ لمراسلنا الخاص ـ لا يزال السجناء السياسيون في سجن غزة المركزي مستمرين بالاضراب عن زيارة الاهالي احتجاجا على الاجراءات التعسفية والاستفزازية التي تمارسها ادارة السجن ضد الاهالي وخاصة النساء منهم، اذ يضطرونهن لتعرية اجسامهن كليا خلال عمليات التفتيش. وبعد ان تنتهي عملية التفتيش يدفع بهن، قبل أن ينتهين من ارتداء ملابسهن، الى الخارج أمام حرس الحدود.

وقامت السلطات بمنع الاهالي من الاقتراب من مركز الصليب الاحمر خشية ان يعلنوا الاعتصام فيه.

ويناشد أهالي السجناء السياسيين في سجن غزة المركزي الرأي العام وجميع الشرفاء الوقوف الى جانب أبنائهم في نضالهم العادل من اجل وضع حد لهذه الاجراءات التعسفية.

الغاء الحكم العسكري في تايوان

● تايوان ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية المسائية «مباط» ان النظام في تايوان الغى، امس، الحكم العسكري في البلاد الذي استمر ٣٨ عاماً وأعلن عنها «دولة دمقراطية».

اجتماع عاصف للجنة الداخلية البرلمانية

توفيق زياد لأمل نصر الدين : أنت خائن وأنت متعاون مع أعداء شعبك وأنت فاشي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) ـ حمل النائب الجبهوي توفيق زياد، امس بشدة، على عضو الكنيست الحيروتي امل نصر الدين ووصفه بانه «فاشي اسود» و«عميل» وبيبع مصالح ابناء الطائفة العربية الدرزية، وذلك خلال اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية التي حضرها، اضافة الى اعضاء اللجنة، عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي ووزير الزراعة اريك نحامكين ومدير الشرطة العام، دافيد كراوس، وقائد سلطة حماية الطبيعة، اوري بيداش، ورئيس مجلس بيت جن

● البقية ص ٦ ع ٤ ●

في ظل الهدوء النسبي:

عودة الكثيرين من اللاجئين الفلسطينيين الى بيروت وصور

● فيينا ـ «كونا» ـ ذكر في العاصمة النمساوية، امس، ان عدد اللاجئين الفلسطينيين، الذين شردوا نتيجة الحروب في بيروت وصور، انخفض بصورة كبيرة في الشهر الماضي بسبب فترة الهدوء النسبي الذي ساد هاتين المدينتين اللتين تعانيان من ويلات الحرب.

واوضحت نشرة اصدرتها وكالة اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» التابعة للامم المتحدة ان فترة الهدوء النسبي سمحت للاجئين بالعودة الى مساكنهم، الامر الذي ادى الى انخفاض عدد اللاجئين الفلسطينيين المشردين، في حزيران الماضي، من ٤٧ الف شخص الى ٣٢ الف شخص.

واشارت النشرة الى انه بحلول نهاية الشهر الماضي بلغ عدد اللاجئين المشردين، في وسط لبنان، المسجلين لدى الوكالة ٢٨٨٠٠ لاجئا في حين وصل عددهم الى ٢٠٩٩٩ لاجئا في نهاية شهر ايار الماضي.

وأفادت النشرة ان الهدوء النسبي في لبنان ساعد الوكالة على استئناف عمليات توزيع الاغذية والمعدات على اللاجئين.

عطب في صاروخ امريكي قد يحول دون اطلاقه

● واشنطن ـ «ادن» ـ اصيب آخر صاروخ من طراز «اطلس سينتاور» تابع للهيئة القومية للملاحة الجوية والفضاء «ناسا» في الولايات المتحدة، امس الاول (الاثنين)، بعطب بالغ خلال استبدال احد المحركات المعطلة. وبذلك فانه أصبح من غير المؤكد من جديد أن تجري اطلاقه في الموعد المؤجل، الخريف القادم.

والجدير بالذكر ان الصاروخ، الذي يبلغ طوله ٣٥ متراً، هو أكبر الصواريخ الامريكية وأكثرها قدرة على حمل الاقمار الصناعية. وكان الصاروخ، الذي من المقرر ان يحمل قمراً صناعيا عسكريا الى الفضاء الخارجي منصوبا بالفعل على منصة الاطلاق في قاعدة «كيب كانيفرال» في ولاية كاليفورنيا حينما وقع الخلل الذي أسفر عن اصابة اربعة عمال بجراح خفيفة.

هذا والمعروف ان صاروخا من الطراز نفسه قد دمر فور اطلاقه في السادس والعشرين من آذار الماضي على اثر اصابته بصاعقة.

عرفات : نريد مؤتمرا دوليا ناخذ فيه حقوقنا المشروعة كاملة

● الكويت ـ «كونا» ـ أعلن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان المنظمة تريد «مؤتمراً دوليا يأخذ فيه الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة كاملة، لا مؤتمرا لتقديم التنازلات».

وكان عرفات يتحدث في لقاء له مع الاتحادات الفلسطينية الشعبية في الكويت.

وقال عرفات ان المنظمة «لن تقبل باي حل لا تكون فيه القدس العربية عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة».

ورد عرفات على دعوة الرئيس المصري، مبارك، المنظمة الى التوصل الى صيغة للاشتراك في المؤتمر الدولي، فقال «ان هذه الصيغة موجودة لدى المنظمة. وهي متمثلة في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الأخيرة، التي تؤكد على ان منظمة التحرير مستعدة للمشاركة في مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة وباشتراك الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وجميع اطراف النزاع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية».

وأضاف عرفات «ان المؤتمر الدولي يجب ان ينطلق من أرضية ضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير».

واشار عرفات الى انه يعلم ان هذه الشروط ترفضها اسرائيل الا ان المنظمة ليست في عجلة من أمرها.

وجدد عرفات دعوته الى ضرورة وقف الحرب العراقية ـ الايرانية، التي قال ان وراء استمرارها تختفي مؤامرة هدفها اشغال الامة العربية عن قضيتها الاساسية، القضية الفلسطينية.

جعجع يعتقل مرافقي كميل شمعون

● بيروت ـ «كونا» ـ اعتقلت القوات اللبنانية ـ الكتائبية حراس منزل كميل شمعون، رئيس الجبهة اللبنانية التي تضم معظم الأحزاب والتنظيمات اليمينية في القطاع الشرقي لبيروت، بعد أن طوقت منزله في القطاع نفسه.

وذكرت مصادر أمنية ان الميليشيات الكتائبية، التي يقودها سمير جعجع، أرغمت شمعون على تسليم بعض مرافقيه بعد أن ضربت طوقا أمنيا حول منزله في محلة الاشرفية.

ويلاحظ المراقبون ان شمعون بدأ يتخلف، منذ مدة، عن اجتماعات الجبهة اللبنانية.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاجراء من جانب جعجع جاء بعد يوم فقط من اجتماع شمعون مع سليم الحص، رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، وقبل يوم من اجتماعه مع رئيس البرلمان اللبناني، حسين الحسيني.

واينبرغ يهدد بمهاجمة الاراضي الايرانية اذا ما ظهرت «نوايا ايرانية عدوانية»

● تهديدات واينبرغ تصعد التوتر في الخليج وتتزامن مع تكثيف الوجود العسكري الامريكي في المنطقة *

● واشنطن ـ «تاس» والوكالات ـ اعلن وزير الحربية الامريكية، كاسبار واينبرغ، أن الولايات المتحدة مستعدة لمهاجمة الصواريخ الايرانية من طراز «سيلكورس» (دودة القز) اذا ما اتضح لها ان ايران ستقصف بهذه الصواريخ سفنا كويتية محملة بالنفط وتحمل علما امريكيا.

وقال مهدداً ان حكومته «ستنزل ضربة عسكرية بالاراضي الايرانية اذا ما ظهرت «نوايا ايرانية عدائية». واضاف «مع ان الولايات المتحدة لن تبادر الى مهاجمة هذه الصواريخ الا انها لن تنتظر الى حين انزال الضربات بها عملياً».

وكان واينبرغ يتحدث في مقابلة الى صحيفة «نايت ريدر» نشرتها الصحيفة امس الاول، الاثنين.

ويلاحظ المراقبون ان هذه التصريحات تكشف عن اصرار الادارة الامريكية على تصعيد التوتر الخطر اصلا في منطقة الخليج. وان تهديدات واينبرغ بضرب الاراضي الايرانية بحجة حماية حرية الملاحة تجيء متزامنة مع قيام الادارة الامريكية بتكثيف وجودها العسكري في منطقة الخليج. وكانت صحيفة «واشنطن بوست» اكدت، امس الاول، ان الولايات المتحدة باشرت استكمال تسليح مجموعات الهيلكوبترات الحربية بمنظومات جديدة من الاسلحة ومحطات رادار وغيرها من المعدات لنصبها على السفن الحربية الامريكية في الخليج.

ومن جهة اخرى اعلن واينبرغ ان

● البقية ص ٢ ع ٣ ●

كلمة الاتحاد

الشرطة في أسر الأوهام !

● الخبر الذي انفردت صحيفة «هآرتس» بنشره أمس تفوح منه رائحة مؤامرة انتقامية خسيسة يبيتها البوليس ضد أهالي بيت جن «بجريرة» دفاعهم عن ارضهم المتوارثة أبا عن جد.

مؤدى الخبر، كما جاء في الصحيفة نقلاً عن مصادر بوليسية مأذونة ان قيادة بوليس الشمال تعد العدة لتنفيذ حملة اعتقالات في القرية يراعى فيها «الحذر» ومن خلال «توفير امكان استجلاب سريع لقوات كبيرة من الشرطة الى القرية في سبيل مواجهة حوادث شغب طارئة»!

في مواجهة هذا الخبر نكتفي الآن بتحذير دوائر البوليس وكل المحافل المسؤولة من مغبة الذهاب بعيداً في وضع هذا المخطط موضع تنفيذ من شأنه ان يقود الى أمور لا تحمد عقباها.

وتزداد الحاجة الى هذا التحذير في ضوء الموقف الرعديد الذي يكمنه الاحتلال البوليسي السالف. فان بوليس الشمال وسائر أجهزة القمع تدرك ان أية «عملية» ستجد قبالتها سداً بشريا منيعاً من أهالي بيت جن أنفسهم، يدعمه أوسع اصطفاف شعبي ووطني نهض ويتكرس لدعم معركة هذه القرية الصامدة دفاعاً عن اراضيها وعن حق اهلها في البقاء والتطور.

يتعلق الأمر اذن بتطور جديد مختلف بل ينبغي له ان يختلف هذه المرة. ولا بد من ان نعلنها مجدداً، للمرة الألف، ان بيت جن مثلها مثل أية بقعة عربية في هذه البلاد تئن تحت وطأة سياسة النهب الرسمية العنصرية ليست نائية عن التحرك الشعبي الدمقراطي لصد غائلة الوحوش العنصريين.

ويجدر بكل أصحاب التفكير البدائي المتوحش معرفة ان كف ايدي البوليس عن بيت جن وأهلها، بعد ما أعملته هذه الأيدي من تنكيل وتخريب، أصبح حاجة ملحة وليس العكس. اما الذين يصرون على «الحاجة» النقيضة فانهم يجنون على أنفسهم وعلى مستقبل السعي المشترك نحو البناء والسلام وبلسمة الجراح ناهيك عن كون هذا الاصرار يعكس قصوراً في الرؤيا لا يقود الا نحو المزيد من التورط في المشاكل.

لقد بينت تجربة بيت جن إنه يستحيل حل قضيتها العادلة بواسطة العنف والارهاب. وترتيباً على ذلك يتعين على فكرة اتباع سياسة تنهج احقاق الحقوق ورفض العنف ان تشق طريقها بثبات. يقيناً انها ستشق الطريق، ان آجلا أم عاجلاً، لأنه في النهاية لا يصح الا الصحيح وأبداً على هذه الطريق.

(«الاتحاد»)

حصان يثور على راكبه الشرطي !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاج، صباح امس، حصان يمتطيه شرطي من شرطة الخيالة الاسرائيلية، وذلك حين كان الشرطي في جولة بالقرب من باب العمود في القدس المحتلة.

وأخذ الحصان الهائج يرفس ونهش كل من في سبيله وحطم زجاج بعض السيارات حتى وصل الى باب الخليل وسقط في بئر هناك. وأصيب عدة مواطنين جراء الحادث بينهم المواطنة حليمة جعابيص (٤٥ عاماً) من جبل المكبر في القدس المحتلة. ونقلت لتلقي العلاج في مستشفى المقاصد.

والغريب ان «صوت اسرائيل» حين اورد النبأ قال : ان الحصان نقل الى الفحص الطبي بينما لم يذكر ما هو مصير الجرحى الآدميين!! وتبين بعد الفحص الطبي للحصان انه أصيب «بمرض نفساني».

مارش الوحدة في حزب حيروت

● تقول الانباء ان ممثلي الاطراف المتصارعة على الكراسي والمناصب في حزب «حيروت» ابدوا في اجتماع مركز حزبهم يوم الأحد ٧/١٢، «وحدة مثالية» في اجادة اداء دور الهجوم المنظم على وزير الخارجية، شمعون بيرس، بأشكال خطابية مختلفة. فاريت ان تأخذ شكل المباراة - وحدة مثالية، من الطرف الى الطرف، كأنما تزرت خصوماتهم بمنديل حريري، اكثر نعومة وانسيابا من زنار راقصة البطن. فبدا القاعدون على المنصة كالورود المرصوفة على اطرافه.

في هذا الفصل المتناغم من الاجتماع، تناسب الصحفيون مللا وهم يسجلون التحيات المتبادلة في انتظار العاصفة، ادراكا منهم انها قادمة لا محالة لان الكراسي ما زالت تعتز، والمعارك السابقة لم تحسم في اي من الاطراف الاكثر صلاحا لـ «حشوتها»!

قيل ان قيادة حزب حيروت قد احكمت اغلاق كل باب يمكن ان يأتي منه الريح، وجاءت الى الاجتماع موحدة على آخر مدماك. وقيل ان اقتراح الوزير شارون «انشاء لجنة سياسية برئاسته» قد بحث سلفا واتفق على عدم اثارته. لكن احدا لا يدري من اي شق في الابواب المحكم اغلاقها دخلت الريح ومعها الشيطان نفسه الذي زوبع في فتحتي انف الوزير الثقيل، شارون، فعطس الاقتراح المحظور. فاصاب الرش «زعيمه» منتظرا على باب مكتب رئيس الحكومة، تساحي هنغبي، فقام على قدميه يعيد امجاده فصاح هاتفا: بوز - (وهي الشتيمة الشعبية الرائجة في التجمعات ومعناها: للحقارة!) فاجابت القاعة: بوز!

وهكذا تم التصويت على اقتراح ارئيل شارون واسقاطه. وهكذا تكون نتائج هذه الجولة ليس تعميق الخلاف وتحاشر الاكتاف بين الاطراف داخل حزب حيروت فقط وانما تغيير اصطفاف القوى: فبدلا من تحالف طرفي شمير وشارون ضد ليفي، عاد كل ليلعب لوحده ويرقص على معزوفة تحت الموسيقي الاصيل: اي ان معزوفة «الوحدة» باتت تعزفها ثلاث فرق، بالحان مختلفة في آن.

تسيم ابو خيط

المجلسان المحليان في المكر وجديدة مثابران في الدفاع عن اراضيهما وحقهما في التطور

● جديدة والمكر - لمراسل خاص - اكد مجلسا المكر وجديدة المحليان - مرة اخرى - تمسكهما بجميع أراضي القريتين التي تنوي بلدية عكا ضمها الى سلطة نفوذها بغير حق واعلنا عن استعدادهما التام للعمل من اجل المحافظة على هذه الاراضي والنضال ضد مصادرتها.

جاء هذا التأكيد في الرسالة المشتركة التي بعث بها المجلسان الى رئيس لجنة التحقيق الخاصة بالموضوع، باروخ فيتغر (رئيس بلدية كرميئيل). وبعثا نسخا عنها الى وزير الداخلية ومتصرف لواء الشمال واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي واعضاء الكنيست العرب ورئيس بلدية عكا.

واعلنت الرسالة انه لم يطرأ اي تغيير قط على موقف المجلسين المحليين العربيين المصممين على الدفاع عن حقهما في وضع الاراضي المذكورة تحت سلطة نفوذها ودحض محاولة نقل هذه الاراضي الى سلطة بلدية عكا ظلما وتعسفا.

وينبع حق مجلسي المكر وجديدة الذي لا يقبل المساومة في عدة اسس واسباب اوردتها الرسالة بالتفصيل. واهمها ان الاراضي المذكورة تابعة باغلبيتها الساحقة الى ملكية مواطني القريتين وصادرتها السلطات عنوة في عام ١٩٧٦ ● من ناحية جغرافية تقع الاراضي المذكورة على تخوم منطقتي نفوذ المجلسين العربيين. وتعتبر هذه الاراضي الجهة الوحيدة التي يمكن فيها توسيع مسطح القريتين اللتين تعانيان اكتظاظا رهيبا ● الاراضي المذكورة التي تطمع فيها بلدية عكا بعيدة كل البعد عن منطقة نفوذ تلك البلدية. وتفصل بين المنطقتين مساحات شاسعة تابعة لسلطات محلية اخرى ● حتى ولو صح الادعاء بان تلك الاراضي هي «اراضي دولة» فليس هناك اي مانع قانوني يقف ضد ضم «اراضي دولة» الى سلطة نفوذ المجلسين العربيين اللذين هما بامس الحاجة الى ذلك وهما على استعداد تام لتطوير هذه الاراضي كما ينبغي.

وذكرت الرسالة كذلك ان مجلس جديدة المحلي تقدم بطلب رسمي لضم الاراضي التابعة لسكان القرية الى منطقة نفوذه ولم يحصل على اي رد من الجهات الرسمية المختصة. وان محطة البنزين والمطعم المقامان على تلك الاراضي حصلا في حينه على ترخيص من مجلس المكر المحلي، فلماذا غيرت السلطات رأيها.

واعادت الرسالة الى اذهان المسؤولين الحكوميين والمسؤولين في بلدية عكا ان المواطنين العكيين العرب يرفضون حل ازمتهم السكنية خارج نطاق مدينتهم. ولذا فان اقحام هذه الازمة كتبرير لمصادرة اراضي المكر وجديدة هو عمل لا يستند الى الحقيقة بتاتا.



المحامي المعزول

● مارك اوكونور، المحامي الذي اعفاه جون دميانيوك من الدفاع عنه بسبب «تصرفاته غير اللائقة في المحكمة».

(عن «و.ص.ف.»)

«يا ضحايا العنصرية توحدوا»!

● رائحة العنصرية والابرتهايد النتنة تفوح وتلوث الاجواء في «واحة الدمقراطية» وهي تزكم الانوف الى درجة الاختناق. فاشتداد سياسة التمييز، والقمع القومي، والقهر، والحملة الرجعية العنصرية في الجامعات، وحرق بيوت الطلاب والعمال العرب في القدس ورمات عميدار وتل ابيب - وجرائم الاحتلال والعصابات العنصرية التي تمرمر حياة شعبنا في المناطق المحتلة، وذلك بتغطية ووحي حكومي، ومعاداة حكام اسرائيل لشعبنا الفلسطيني ومحاولة ابادته والغارات الوحشية على مخيماته واطلاق التصريحات العنصرية - «العرب سرطان في جسم الدولة» «والعربي الجيد هو العربي الميت» و«العرب صراصير» و«الفلسطيني حيوان يدب على قائمتين» ومناهج التعليم العنصرية وعربدات سوائب المستوطنين وسياسة القبضة الحديدية، والتي هدفها كسر روح المقاومة، واذلال شعبنا وكبح نضاله، كل هذا يترك بصماته واثره على رجل الشارع.

ان الذي يسافر يوميا الى المدن يشعر بتفشي العنصرية، ويسمع باذنيه مسبّته. ويشكل هذا النهج العنصري السافل خطرا على المجتمع الاسرائيلي، لان سيف العنصرية عندما يسل من غمده فانه سيسقط على كل من تحته بغض النظر عن انتمائه.

فكثير ما كنت اسير في شوارع حيفا واذا باذني تتلقف الشتائم للعرب وبأقذع الكلام البذيء والسوقي. فتضطر الى التوقف لسماع الشتيمة «العرب الزناة متى يرحلوا، انهم يضايقوننا في وطننا، لو انني استطيع الحصول على قنابل ذرية لابيد هذه الحشرات...» وغيره من الكلام الوقح الذي تترفع عن نشره على صفحات هذه الجريدة الاممية.

واتذكر انني في «دولة دمقراطية»، ومن دول «العالم الحر»، وتعج سجونها، بالاف المناضلين الفلسطينيين. بينما كهانا وشلته ودانييلا فايس وليفنجر وامثالهم يسرحون ويمرحون طلقاء رغم عربداتهم.

ليس هذا فقط. فانت اذ تدخل الى المراحيض في محطة الباص المركزية في عكا. تزكم انفك رائحتان كريهتان: رائحة المراحيض. ورائحة العنصرية، فالجدران والابواب مليئة وملوثة بالشعارات العنصرية، تتوعد العرب، وتنعتهم بأقذر الاوصاف والشتائم البذيئة.

وتصعد الى الباص وما ان تستوي في المقعد حتى تضطر الى احناء جسدك حيث يشدك الى الامام لهجة الغضب الممزوجة بالالم المرير، وتأفف الجالس امامك والذي يشكو وبحرقة من ظلم هذه السلطات: ويقول: «كنا حوالي ٢٠ شخصا خلال اقل من نصف ساعة حاكمنا القاضي جميعا»! ما هذا الظلم ؟ حتى بناء بيت جريمة ؟ الاحكام جاهزة، ما ان تقف امام القاضي ويسألك كم سؤال حتى يناولك ورقة الحكم.

واتساءل: هل هي صدفة ان قرانا بدون خرائط هيكلية ؟ فالبناء بدون رخص يدر على خزينة الدولة المليارات يوميا، لتطعم الة القتل والدمار والحروب والاستيطان، واللصوص كارنست بيفت وغيره.

وفجأة يتعالى صراخ احدى العنصريات. كان الباص مزدحما، ومن بين الواقفين كان احد المسنين العرب وبيده صغيرته في التاسعة من عمرها، اطلقت دعوة صادقة ومعبرة عن الما فقالت: «قطيعة تقطع هالحكومة»! فثارت ثائرة تلك العنصرية، و«كالت الصاع صاعين»، وبدأت «قطيعة تقطع العرب» حتى الرسول لم يسلم من حقدها وشتائمها. و«العرب جرب». ما يبحفظوا المعروف. لم اكتافهم من خير الحكومة «تأمين اولاد بياخذو» وتأمين عجزة.

لذا... مطلوب من كل من تعز عليه ان تداس الكرامة والقيم الانسانية، ان يتوحد ويرفع صوته ضد هؤلاء الحكام.

لان الذي اباح دم العربي، ويتباهى بصداقته سفاح تشيلي وجلاوزة جنوب افريقيا المنبوذين والذي ارتكب مجازر كفر قاسم ونحالين وقبية وبحر البقر ويوم الارض، ودير ياسين، لن يفرق بين ضحاياه، فشهيته ستلتهم كل من يتخاذل ولا يقاوم، فتوحدوا يا ضحايا العنصرية.

● سهيل قبلان - (بيت جن) ●

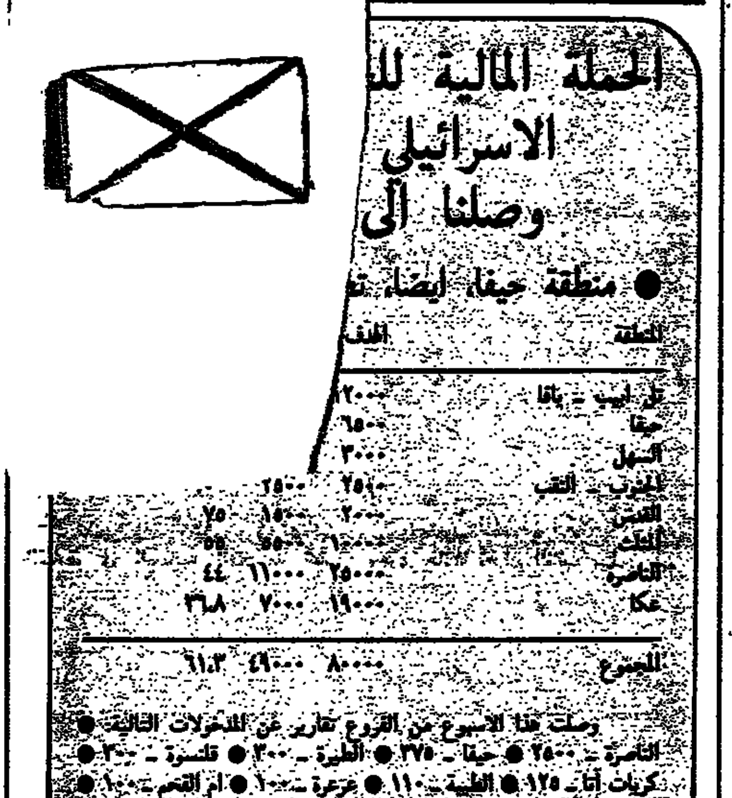
جبهة ام الفحم تتضامن مع بيت جن و«العريان» و«دار الحنون»

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية اجتماعا لها يوم السبت الماضي لتلخيص نشاطاتها.

وقدم سكرتير الجبهة، الدكتور عفو محمود حصري، تقريرا حول فعاليات الجبهة في المرحلة السابقة، كما تحدث عن النجاح الباهر الذي حققه اضراب «يوم المساواة» في المدينة.

والقى رئيس البلدية، هاشم محاميد بيانا شاملا حول نشاطات البلدية تطرق خلاله الى مختلف الانجازات التي تم تحقيقها ولا سيما طرح المناقصة الخاصة بمشروع المجاري.

وبعد النقاش الفعال والمستفيض اتخذت عدة قرارات اهمها: ● تحية اهالي بيت جن والعريان ودار الحنون على [illegible] التضامن التام معهم ● [illegible]



الحملة المالية لل[illegible] الاسرائيلي وصلنا الى [illegible]

● منطقة حيفا، ايضا [illegible]

المنطقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تل ابيب - يافا	١٢٠٠٠	[illegible]	[illegible]
حيفا	١٦٥٠٠	[illegible]	[illegible]
السهل	٣٠٠٠	[illegible]	[illegible]
الجنوب - النقب	٢٥٠٠	٢٥٠٠	[illegible]
القدس	٢٠٠٠	١٥٠٠	٧٥
المثلث	١٠٠٠	٥٠٠	٥٠
الناصرة	٢٥٠٠٠	١١٠٠٠	٤٤
عكا	١٩٠٠٠	٧٠٠٠	٣٦٨
المجموع	٨٠٠٠٠	٤٩٠٠٠	٦١٣

وصلت هذا الاسبوع من الفروع تقارير عن المدخولات التالية: ● الناصرة - ٢٥٠٠ ● حيفا - ٣٧٥ ● الطيرة - ٣٠٠ ● قلنسوة - ٣٠٠ ● كريات آتا - ١٢٥ ● الطيبة - ١١٠ ● عرعرة - ١٠٠ ● ام الفحم - ١٠٠ ● رحوبوت - ٨٠ ● كفر قرع - ٥٠ ● جت - ٤٠ ●

● ادارة الحملة

مخيم صيفي لاطفال الطيبة

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - وسط اجواء من فرحة وسعادة الاطفال، يتواصل هنا برنامج «مخيم الاطفال الصيفي - الاول» من تنظيم واشراف الشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين، وحركة النساء الدمقراطيات في البلدة.

ويشارك في المخيم ٥٠ طفلا وطفلة من اجيال ٥ - ١٢ عاما، يقضون ايام المخيم وفق برنامج مدروس، تتوفر من خلاله للاطفال المشاركين المتعة واللعب والسباحة والبرامج الرياضية والتثقيفية التربوية المتنوعة. ويشمل البرنامج طلعات ورحلات خارج البلدة ومدة المخيم ثلاثة اسابيع. ويقود المخيم نخبة من المدربين والمدربات وبمرافقة ممرضة، تحت اشراف الرفيق المربي وائل ادريس.

رسالتان من «واحة السلام»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلمنا مؤخرا نص الرسالة التي بعث بها اعضاء قرية «واحة السلام» اليهود والعرب الى وسائل الاعلام يحتجون فيها على المس بالمواطنين العرب في رمات عميدار.

كما وصلنا نص الرسالة التي بعث بها هؤلاء الاعضاء الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تعبيرا عن تضامنهم وتأييدهم لـ «يوم المساواة» واهدافه.

محاضرة في جديدة عن:

امراض الاسنان عند الاطفال

● جديدة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - اقامت روضة الامل في جديدة محاضرة حول امراض الاسنان عند الاطفال وطرق الوقاية منها قدمها الدكتور علي هواش وحضرها عشرات النساء والامهات.

وفي نهاية المحاضرة اجاب الدكتور هواش على الاسئلة الكثيرة التي وجهتها الحاضرات.

هذا ويفيد مراسلنا بان الدكتور هواش كان قام بفحص اسنان جميع اطفال الروضة دون مقابل.

تذمر في المثلث الشمالي جراء سوء عمل خط الباصات العفولة - تل ابيب

● مصمص - من محمد سعد محاجنة - يتذمر اهالي قرى المثلث الشمالي من سوء عمل خط الباصات العفولة - تل ابيب. فان معظم الركاب من هذه القرى يضطر الى الانتظار ساعة، في الاقل، لكي يتسنى له ان يستقل الباص.

ولدى الاتصال بمدير شركة «ايجد» في العفولة وعد ببحث الامر في حيفا.

ويذكر ان باصين فقط يحملان الرقمين ٨٢١ و٨٢٣ يقفان على محطات هذه القرى. اما باقي الباصات العاملة على هذا الخط فلا تقف بحجة انها سريعة.

اما القرى التي يمر عبرها هذا الخط فهي سالم والبياضة وزلفة ومشيرفة ومصمص ومعاوية وعارة وعرعرة وكفر قرع وعين السهلة والعريان بالاضافة الى مدينة ام الفحم.

ويجمع اهالي هذه القرى على ضرورة زيادة عدد الباصات التي تقف على محطاتها وعدم الاكتفاء بباصين اثنين وعلى ان تقف الباصات السريعة على محطة اكبر تجمع سكاني في هذه المنطقة وهي محطة مدينة ام الفحم.

مهرجان صحافة منطقي في المثلث

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من عبد القادر ظاهر - يتأهب الشيوعيون في المثلث للمشاركة الفعالة في مهرجان الصحافة الشيوعية المزمع عقده في نهاية شهر أيلول القادم في مدينة عكا.

ويجري التركيز على مواصلة جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» ورفع مبيعات توزيع بقية الصحف الشيوعية، وتجنيد جماهيري واسع للمشاركة في المهرجان، وكذلك ضمان المشاركة الفنية والرياضية ضمن فعاليات المهرجان من كافة قرى المثلث.

وقد أقيمت مؤخراً في منطقة المثلث الحزبية، لجنة مهرجان منطقية للتحضير والعمل على اقامة مهرجان منطقي قبيل وعلى شرف انعقاد المهرجان القطري. كما ستشرف اللجنة على تلخيصات المباراة الاشتراكية في المنطقة الجارية بين الفروع والموزعين، واقامة مباريات رياضية في فروع رياضية مثل كرة القدم المصغرة وتنس الطاولة والشطرنج، تحضيرا لمهرجان الصحافة قطريا ومنطقيا. هذا ما تقرر في اجتماع اللجنة الذي عقد في مدينة ام الفحم يوم الاثنين ١٩٨٧/٧/١٣.

مجموعة اطباء اسنان من كفر ياسيف وابو سنان تفحص مجانا اسنان الطلاب

● كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» في عكا - قامت مجموعة من اطباء الاسنان من كفر ياسيف وابو سنان بفحص مجاني لاسنان جميع طلاب المدرسة الابتدائية «أ» في كفر ياسيف الذين يربو عددهم على (٦٠٠) طالب، وذلك بمبادرة من لجنة الآباء في المدرسة المذكورة.

هذا وشارك في الفحص المذكور الاطباء، فهيم سعد ونعيم لاذقاني وحوزيف جريس ومنيرة فرح وسليم حبيب ابو عقل ومحمد غضبان ومروان سعيد.

وقد تقدمت لجنة الآباء في المدرسة بالشكر والثناء للاطباء المذكورين.

«مجهولون» يهددون المحامي سعيد نفاع من بيت جن

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - قام «مجهولون» يوم ٨٧/٧/١٢، بالاتصال تلفونيا مع المحامي سعيد نفاع من بيت جن وشتموه بالفاظ بذيئة وسوقية باللغتين العربية والعبرية ومما قالوه: «سوف «ندفكلم» و«ندفك» النساء الدرزيات وغير ذلك من شتائم قبيحة.

ويقول مراسلنا ان اهالي بيت جن يربطون هذه المكالمة بالتحريض الذي تشنه وسائل الاعلام والاوساط الأخرى الرسمية وغيرها، على بيت جن وموقف اهاليها في المطالبة بحقوقهم.

العمل الاجتماعي الحقيقي معناه: اصلاح وتغيير اجتماعي شامل

● في حالنا يعني ايضا: المحافظة على الارض والبقاء ●

(الحلقة الاولى)

● بقلم - فؤاد حاج يحيى ●

● من الخطأ ان نعتبر مهنة العمل الاجتماعي، ووظائف اقسام الخدمات الاجتماعية، بانها مكاتب صدقة، او نفقة، او شفقة، تعطى للفقراء، والأرامل، والمسنين، وكأن مشاكل مجتمعنا لا تتعدى ذلك، ان هذه الاعتبارات الخاطئة التي سادت في الماضي جميع قطاعات المجتمع بافراده وجماعاته، وتسود قسما منه في الحاضر، اعطت صبغة غير صحيحة تبعد بعدا شاسعا عن الصورة الحقيقية للمهام التي مارستها وما زالت مكاتب واقسام الخدمات الاجتماعية، في نطاق عملها الاجتماعي الشامل.

ان ما يقوم به العمال الاجتماعيون من خلال عملهم في هذه الاقسام من نشاطات عديدة، وفعاليات، ومشاريع اجتماعية، في نطاق العمل الفردي، والجماعي، والجماهيري، والتي برزت بوضوح، وبشكل ملموس، قد القت الضوء وبينت كل ما تحويه هذه المهنة من اهمية لا يمكن الاستهانة بها او التنازل عنها. فاذا امعنا في لجة الأحداث، وزحمة الاعمال، وما حققته هذه الاعمال من نتائج رائعة وعظيمة، عادت بالفائدة على معظم الفئات المحتاجة الى عناية في جميع مجالاتها ومستوياتها، تتجلى امامنا الصورة الواضحة لعظمة هذه المهنة، التي دائما حملت، وما زالت تحمل راية الاصلاح الاجتماعي، شاقة طريق التغيير بين فئات، وجماعات عديدة في المجتمع، عانت وتعاني من ضائقات، وأزمات، ومحن، اثرت، وتؤثر بها الى ان اصبحت عاجزة عن ممارسة كل عضو فيها لمهامه نحو أسرته، ونفسه والمجتمع، وفي المجتمع، ثم عدم انسجام هذه الفئات واندماجها معه «المجتمع» وفي داخله، وعدم مقدرتها على مواصلة السير في طريق التغيير والبناء الاجتماعي.

ان هذه الفئات، او هذه المجموعات والجماعات، لا تكون فقط من المسنين، والفقراء، والأرامل، بل هي اكثر من ذلك، فمنها الاغنياء الى جانب الفقراء، والشباب الى جانب المسنين، والمتزوجين الى جانب الأرامل، ومنها الاطفال، ومنها السليم الى جانب السقيم، والقوي الى جانب الضعيف، والافراد الى جانب الجماعات، ومنها الاسرة بكاملها، ثم المجتمع بأسره والذي يتكون منه جميع ما يحويه من فئات، ومجموعات، وذلك لسبب بسيط يجب ان نعلمه جميعا، هو ان المشاكل، او المصائب، او الازمات او المحن ناتجة لوجود ظروف، ومؤثرات عديدة ومتنوعة، ولسبب متغيرات طبيعية، واجتماعية، وتقلبات سياسية ظالمة، واحداث قاسية، ثم بسبب نقص في الخدمات العامة، والخاصة العاملة، وانعدام كثير من الخدمات التي يجب ان تعمل في المجتمع لكي تعتني بهذه الفئات وتساعدها على مواجهة هذه الظروف، والصمود امامها، والتغلب عليها، ثم النجاة من ويلاتها، ومصائبها، هذه الظروف لا تفرق بين غني وفقير، ولا بين عاجز ولا قدير، لأن المجتمع، كل المجتمع بافراده وجماعاته على اختلافها يدورون في فلك واحد، لأنهم يعيشون جميع الظروف والمتغيرات التي حتما ستؤثر بكل من لا يقدر ان يواجهها وحده دون اي دعم، او رعاية من قبل الخدمات العاملة في المجتمع، هذه الظروف والمتغيرات منها الثقافية، والتربوية، ومنها العائلية والاجتماعية، ومنها الاقتصادية، ومنها السياسية والدينية والصحية والجسمانية والنفسية والتشغيلية، الى غير ذلك من الظروف القاسية التي تكون ضغوطا تعيق المجتمع بافراده وجماعاته من ان يمارسوا حياة اجتماعية، وعملية، وتطويرية بانتظام.

وبما ان الأسرة هي المجتمع المصغر، فقد رأى قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس الطيبة المحلي، ان يتخذ من عنايته الشاملة بها منطلقا للعناية والاهتمام بجميع الفئات التي تأثرت بالظروف القاسية، فبالاضافة للشيخوخة، والفقر والارامل كما ذكر، هنالك في الأسرة امكانية وجود المعوقين جسمانيا، والعاجزين صحيا، والمريضين نفسانيا، والمعوقين عقليا، والمكفوفين. وهناك مشاكل الطفولة والشباب، وجنوح الأحداث، وجنوح الراشدين، ومشاكل الازواج الشابة، والمدمنين على المخدرات، والمدمنين على تعاطي الكحول وهنالك مشاكل الأمومة، ومشاكل الاحوال الشخصية «المشاكل الزوجية» ومشاكل تتعلق بالطلبة، ومشاكل السكن، والبطالة؛ وغيرها الكثير من المشاكل التي تعتبر ضائقات تعاني منها كل اسرة واسرة الى درجة ان هذه الاسر ستنهار امامها اذا ما فقدت من يعتني بها ويعينها على مواجهة هذه الأزمات.

ففي الدراسة الأخيرة التي اجريناها في شهر كانون الأول سنة ١٩٨٧ لعدد العائلات وانواع الضائقات، وعدد الوحدات العلاجية، التي تعاني من هذه الضائقات الاجتماعية وغيرها للعائلات بجميع افراد هذه العائلات التي وصلت قسم الرفاه الاجتماعي في الطيبة والموجودة حاليا في عنايته (عدا ما لم يصله حتى الآن يقدر باضعاف مضاعفة) هي حسب المجموعات والفئات بوحداتها كما يلي:

أ - مجموعة المسنين وتتألف من الوحدات التالية:

١) مسنون يعيشون في عزلة بدون زوجات او ازواج - ٢٤ وحدة.
٢) مسنون يعانون من علاقات سيئة مع الابناء - ١٠ وحدات.
٣) مسنون يعانون من علاقات سيئة مع الآخرين - ١٥ وحدة.
٤) مسنون قادرون على خدمة انفسهم بصورة عادية - ٥ وحدات.
٥) مسنون غير قادرين على خدمة انفسهم بصورة عادية - ١٦ وحدة.
٦) مسنون يعانون من عدم المقدرة على القيام بأعمال البيت - ٩٣ وحدة.
٧) مسنون غير قادرين على القيام بالمشتريات وقضاء حاجياتهم خارج البيت وفي الخدمات والمجتمع - ٦ وحدة.
٨) مسنون يقومون بفعاليات بسيطة - ٦ وحدات.
٩) مسنون بحاجة للمساعدة للقيام بفعاليات بسيطة - ٣٦ وحدة.
١٠) مسنون يعانون من امراض مزمنة وملازمين اسرتهم وبحاجة لمن يعتني بهم بكل ما يلزمهم ذاتيا - ٥٠ وحدة.
١١) مسنون يسكنون مع الابناء - ٢٠ وحدة.
١٢) مسنون يسكنون بظروف سكنية غير صالحة - ٢٠ وحدة.
١٣) مسنون يسكنون في مبان بحاجة الى ترميم - ٢٥ وحدة.
١٤) مسنون يسكنون في طوابق غير ارضية وغير ملائمة - ١٠ وحدات.

المجموع ٣٩٠ وحدة.

ب - المجموعة التي هي في سن العمل وتعاني من عدم امكانية تشغيلها وهي كما يلي:

١) نقص في التدريب المهني - ٦٠ وحدة.
٢) بطالة مؤقتة - ٥٤ وحدة.
٣) خلل في ممارسة العمل وادائه - ٦٨ وحدة.
٤) صعوبات في ايجاد عمل ملائم للمعوقين جسمانياً - ٦٠ وحدة.

المجموع ٢٤٢ وحدة.

جـ - مجموعة المصابين بالامراض المتنوعة وتشمل الوحدات التالية:

١) الذين يعانون من الامراض الشديدة المزمنة - ١٢٥ وحدة.
٢) عطب او عطل جسماني - ٢٠٠ وحدة.
٣) تخلف عقلي - ٨٥ وحدة.

المجموع ٤١٠ وحدات.

د - مجموعة الذين يعانون من السلوك المنحرف وهي تشمل الوحدات الآتية:

١) المدمنون على الكحول - ١٢ وحدة.
٢) المدمنون على المقامرة - ٢٥ وحدة.
٣) المدمنون على المخدرات والسموم - ٥٠ وحدة.
٤) قضايا تتعلق بمخالفة القانون - ٦٥ وحدة.
٥) الموجودون في السجون - ٣٠ وحدة.

المجموع ١٨٢ وحدة.

هـ - مجموعة المرضى نفسانياً وذوي السلوك غير اللائق وتشمل الوحدات الآتية:

١) المصابون بالمرض النفسي والموجودون في العلاج النفسي - ٣٨ وحدة.
٢) المصابون بسلوك مشوش وغير عادي - ٤٨ وحدة.

المجموع ٨٦ وحدة.

و - مجموعة الاولاد ومشاكلهم السلوكية وهي كما يلي:

١) مشاكل في الدراسة والتعلم - ١٢٠ وحدة.
٢) مشاكل سلوكية في المدرسة - ٧٥ وحدة.
٣) مشاكل سلوكية في البيت - ٨٥ وحدة.
٤) مشاكل سلوكية في الشارع ومنطقة السكن - ٨٥ وحدة.

المجموع ٣٦٥ وحدة.

(يتبع)

[كاتب المقال هو رئيس قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس الطيبة المحلي وعضو لجنة المتابعة لمؤتمر الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي]



تسمم زئبقي

حضرة محرر «الاتحاد» المحترم،

قرأت على الصفحة الثانية من عدد ١٢ تموز الجاري في زاوية «ايها العاملون اعرفوا حقوقكم» عن «التسمم الفضي».

يبدو ان الذي ترجم المقال عن العبرية لا يجيد اللغة العبرية اجادة تامة. لانه لم يفرق بين كلمة «كسبيت» وتعني الزئبق - وكلمة «كيسف» وتعني الفضة. والادهى والامر انه يثبت انه لا يعرف ان المعدن الذي يتمدد في ميزان الحرارة هو الزئبق وليس الفضة.

● د. احمد عراقي - الطيبة ●

المطالبة بالكشف عن مصير خمسة معتقلين لبنانيين في السجون الاسرائيلية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ارسل المحامي وليد الفاهوم كتابا الى المدعي العام العسكري يطلب فيه الكشف عن مصير خمسة معتقلين من حركتي «أمل» و«حزب الله» كانت اختطفتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب اللبناني في تواريخ متفاوتة.

والخمسة هم حسين مصطفى مقلب (اعتقل منذ ٨٦/٢/١٩) وحيدر احمد معتوق (معتقل منذ ٨٦/١٠/١٥) ومحمد حسن معتوق (معتقل منذ ٨٦/١٠/١٥) ومحمود حسن ضياء (معتقل منذ ٨٦/١١/٥) وصافي احمد ناصيف (معتقل منذ ٨٧/١/١٣).

والجدير ذكره ان المحامي الفاهوم قابل الاربعة الاوائل في معتقل الرملة (روني نيتسان) ومنع من مقابلة الخامس المحتجز في سجن الجلمة (كيشون).

وتلقى المحامي جوابا اوليا مفاده ان السلطات ستقوم بطرد حسين مصطفى مقلب ومحمود حسن ضياء.

ويذكر ان المعتقلين الخمسة محتجزون بموجب «قانون الطوارىء»!



اليونان تعلن رفضها الاشتراك في المناورات الاطلسية

● اثينا - «ادن» - أعلن متحدث باسم الحكومة اليونانية، أمس الاول، في اثينا عدم اشتراك اليونان في مناورات «ديسبلاي ديترميتشن» لحلف الاطلسي المزمع اجراؤها في ايلول القادم. وذكر ان هذا القرار يعود الى الخلافات القائمة بين بلاده وتركيا بخصوص المسائل المتعلقة حول منطقة بحر ايجه وطبيعتها الاقليمية.

وتجدر الاشارة الى ان اليونان لم تشترك منذ بضعة اعوام في مناورات حلف الاطلسي لهذه الاسباب.

هل تعلم ؟

● ان اكبر اعلان دعائي تجاري في العالم تبلغ مساحته ٨٤٠ مترا مربعا. وهو معلق في مركز مدينة طولوز الفرنسية. وقد قام ١٦ شخصا بتعليقه. واستغرق ذلك عشر ساعات. وتبلغ زنة الاعلان ٢٣٢ كغم (من الورق). واستهلك في لصقه قرابة ٦٠٠ لتر من الصمغ.

٢٣ مدينة صينية سكان كل واحدة يزيد عن مليون نسمة

● بكين - «ا.د.ن» - جاء في نبأ لوكالة الانباء الصينية «تشينوا» انه يوجد الآن في الصين ٢٣ مدينة يزيد سكان كل واحدة منها عن مليون نسمة. وجاء في النبأ ان عدد سكان شنغهاي يبلغ ٧،١ مليون نسمة اي انها أكبر مدينة في الصين وتليها العاصمة بكين، وعدد سكانها ٥،٩ مليون نسمة، فمدينة تيان يين، التي يزيد عدد سكانها عن ٥،٤ مليون نسمة.

كول يواصل محادثاته في الصين

● بكين - ذكرت «ادن» ان القائد الصيني دينغ هسياو بينغ استقبل، أمس (الثلاثاء)، في بكين مستشار المانيا الاتحادية هيلموت كول، الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى الصين تستغرق أسبوعا كاملا.

وكان كول اجرى، أمس الاول، الجولة الثانية من محادثاته مع زهاو زيانغ، رئيس الوزراء الصيني. وتناولت محادثاتهما، بصورة خاصة، تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

مصرع وجرح ١٢٠ شخصا في كراتشي

● كراتشي - ذكرت اذاعة «مونت كارلو» ان ٢٠ شخصا لقوا حتفهم فيما جرح ١٠٠ آخرون في اربعة انفجارات هزت، امس، جميع مناطق مدينة كراتشي الباكستانية.

مناورات امريكية - مصرية مشتركة في الشهر القادم

● بيروت - «كونا» - ذكرت صحيفة «السفير» اللبنانية، أمس، ان وفدا عسكريا امريكيا رفيع المستوى سيصل الى العاصمة المصرية، الأسبوع الحالي، للاعداد لمناورات عسكرية مشتركة (امريكية - مصرية) في مصر في الشهر القادم.

ونسبت الصحيفة الى مصادر عسكرية مصرية قولها ان الولايات المتحدة تكلفت بتحمل جميع نفقات هذه المناورات.

واشارت الى أن هذه المناورات هي استكمال لمناورات «النجم الساطع» التي اجراها البلدان في السابق في الصحراء المصرية.

محاكمة دفعة من اسرى سفينة «ماريا ار»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في اللد، يوم الاثنين الماضي، على جمال نمر علي عيسى وخليل سليم محمد ابو القاسم بالسجن الفعلي لمدة ستة شهور منذ بداية فترة التوقيف. وقد اعتقلا في السادس من شباط الماضي.

وكان المدعي العام العسكري وافق على طلب المحامي وليد الفاهوم استبدال هيئة القضاة من ثلاثة قضاة الى قاض واحد. وبذلك فصلا عن باقي افراد المجموعة التي ضمت، اضافة لهما، سمير وهبة وياسر حميد ورأفت طقاطقة.

واجلت المحكمة، نفسها، محاكمة محمد عدنان خلف وجهاد ابو ليل الى العاشر من آب القادم. كما اجلت محاكمة عقل سعيد عيد وحلمي الدرباس وحيدي علي حيدي الى الثالث من آب.

وجميع هؤلاء تم اسرهم حين كانوا على متن السفينة «ماريا آر» في طريقهم من قبرص الى لبنان. وتوجه اليهم السلطات الاسرائيلية «تهمة» الانتماء الى حركة «فتح» والتدرب على السلاح.

الدورة الـ ٤٢ للجمعية العامة للامم المتحدة تبحث ١٤٣ موضوعا

● نيويورك - «تاس» - أعلن، أمس الاول، جدول الاعمال الاولي للدورة الـ ٤٢ للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة التي ستفتتح في ١٥ ايلول القادم. وتتضمن ١٤٣ بندا تشمل كل نطاق قضايا الوضع الدولي الراهن.

وستحتل مكانة الصدارة فيها مسائل درء الحرب النووية ونزع السلاح من اجل التنمية والايقاف الفوري للتجارب النووية وتحريمها ودرء عسكرة الفضاء الكوني وتحريم صنع وانتاج اصناف جديدة من اسلحة الابادة بالجملة.

وستواصل الجمعية العامة مناقشة قضية تكوين منظومة شاملة للسلام والامن الدوليين والتي بدأت في الدورة السابقة بمبادرة البلدان الاشتراكية.

وسيولي المندوبون في الدورة القادمة اهتمامهم الى حل المشكلات الاقليمية على اساس سلمي وعادل مثل قضايا الشرق الاوسط وجنوب افريقيا وامريكا الوسطى وغيرها من المناطق.

ومن المقرر ان تناقش الدورة القضايا الهامة لتطوير القانون الدولي المتعلقة ضمنا باعداد معاهدة دولية لمكافحة تجنيد واستخدام وتمويل وتدريب المرتزقة وزيادة فعالية مبدأ عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية ومجموعة قواعد سلوك الشركات المتعددة الجنسية.

والبرنامج واسع ويشمل التنمية الاجتماعية - الاقتصادية البشرية وتصفية جميع اشكال التمييز العنصري وضمان حقوق الانسان واختتام عملية تصفية الاستعمار.

كفاح أهالي بيت جن

يتحدث بصوتين وانه متلون. وهاجم وزير الزراعة الذي اخرسه بيريس خلال اللقاء مع ممثلي الطائفة الدرزية. وقال أن الوزير سكت مثل طفل. واضاف ان نحامكين نفسه قاد جوقة منع حل مشكلة بيت جن.

ولم تخل كلمة شيلانسكي من تشويه الحقائق، بادعائه ان اقتراح حل مشكلة بيت جن جاء من طرفه وطرف عضو الكنيست امل نصر الدين (وهو ما كان شيلانسكي نفسه صرح عكسه في الاسبوع الماضي). وتلته عدنا سولودار (معراخ)، فتأتأت كثيرا ودعت الى معاقبة من اسمتهم منتهكي القانون. وقالت انها ستعارض تعديل قانون سلطة حماية الطبيعة اذا طرح على الكنيست.

وهاجمت حايكا غروسمان (مبام) تلون غيئولا كوهن، التي تقود عمليات المستوطنين المخالفة للقانون والتي ايدت العفو عن التنظيم الارهابي اليهودي.

وردد رفائيل ايتان (هتحيا) اقوال زميلته غيئولا كوهن، لكن بصورة بطيئة ومختصرة.

● زياد يحيي بيت جن ●

وشارك في النقاش، عن كتلة «الجبهة»، النائب توفيق زياد. فافتتح كلمته بمباركة بيت جن، مجلسا وشعبا، وكل من يقف معهم في موقفهم الصعب وكفاحهم العادل ووصف وقفة الاهالي بانها وقفة موحدة تثير الاحترام والافتخار من اجل اراضيهم وتطورهم بمساواة.

وقال ان الكفاح مستمر، وما جرى التوصل اليه مع بيرس جيد لكن يجب ان يترجم الى الواقع. واضاف: ان بيت جن لن تسكت - وهذا حقها - طالما لم تتحقق مطالبها كاملة. كذلك لن يسكت اليهود والعرب الذين يدعمون مطالب الاهالي.

وقال زياد: ان اهالي بيت جن ليسوا مشاغبين وليسوا منتهكي قانون انهم، بسلوكهم، مثل يحتذى. والصدام مع الشرطة ليس سوى ظاهرة هامشية من الظواهر المرافقة للمشكلة الحقيقية. ان كل ما يريدونه هو الدفاع عما تبقى لهم من ارض، بعد ان صادرت السلطات ثمانية عشر الف دونم من أراضيهم. وقال: بقي لهم ١٢ الف دونم في منطقة محمية جبل الجرمق. وهم يخشون ان الحصار الذي تفرضه سلطة حماية الطبيعة هو خطوة على طريق سلب كل اراضيهم.

وهاجم توفيق زياد غيئولا كوهن وربعها، الذين يحاولون التصوير وكان اهالي بيت جن ينهبون اراضي الدولة.

وقال: هذه اراضيهم. واراضي الدولة يجب ان تكون في خدمتهم، لانهم مواطنون في هذه الدولة، لكي يتمكنوا من التطور. فهذه اراضيهم التي ورثوها ابا عن جد.

واشار الى سياسة التمييز العنصري تجاه بيت جن، والدليل على ذلك ان قانون سلطة حماية الطبيعة في جبل الجرمق لم يمنع اقامة مستوطنة حورشيم اليهودية قبل سبع سنوات.

ورد على وزير الزراعة، الذي قال ان ما حصل هو عبارة عن عطل في احد الدواليب. فقال زياد ان الذي حصل ليس عطلا صغيرا وان العطل هو في دولاب القيادة، في السياسة العنصرية تجاه الجماهير العربية، وبينها اهالي بيت جن.

واوضح ان اهالي بيت جن ليسوا معنيين بالصدام مع الشرطة وان تدخل الشرطة كان ناتجا عن قرار سياسي، مبني على وهم خاطىء، مفاده انه اذا تدخلت الشرطة سيرفع اهالي بيت جن ايديهم الى اعلى. لكنهم لم يفعلوا ولن يفعلوا ذلك، ولن يفعل أي شعب مضطهد ذلك ولن يستسلم امام المعتدي.

واكد ان سلطة حماية الطبيعة هي التي جرت الشرطة الى النزاع وان قضية الخيام ستحل ليس بتدخل الشرطة وانما بحل المشكلة من جذورها.

وتهكم زياد على غيئولا كوهن، التي اسهبت في الحديث عن سلطة القانون، وذكرها بسلوكها في يميت قائلا «انك انتهكت القانون» ليس في يميت فقط وانما الف مرة قبل يميت والف مرة بعد يميت (وبهذا كان النائب زياد يلمح الى مقابلة مع غيئولا كوهن قبل سنوات في صحيفة «معاريف». سألها الصحفي ان كانت عرفت رجالا غير زوجها، فأجابت: عرفت الف رجل قبل زوجي والف رجل بعده).

وحمل على السلطات والاحزاب اليمينية متهما اياها بترديد الاكاذيب العنصرية، ومنها الادعاء ان الخدمة في الجيش تؤمن المساواة. وقال ان وضع القرى العربية الدرزية اسوأ حتى من اوضاع سائر الجماهير العربية.

ودعا النائب زياد الى حل مشكلة بيت جن جذريا، وساق المثل العربي قائلا من ادخل حمار سلطة حماية الطبيعة يجب عليه ان يخرجه.

وردا على حديث ممثلي اليمين عن «ارض اسرائيل الكبرى» خلال مناقشة اقتراح نزع الثقة، قال زياد: ليس هناك شيء اسمه اسرائيل الكبرى، هناك مناطق محتلة اسمها الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي ارض الشعب العربي الفلسطيني وهي وطنه وستخرجون من هناك بصورة بائسة!

واختتم كلمته بالقول ان الحكومة غير اهل للثقة بسبب كل سياستها، لكن خطط «هتحيا» ابشع من سياسة الحكومة.

وعندما نزل النائب زياد عن المنصة نشبت مشادة كلامية حامية شارك فيها عوزي لنداو وافنير حاي شاكي. وقال لنداو لزياد: لا يحق لك ان تتحدث هنا بهذا الشكل. اذهب الى دولة عربية، وتدخل النائب الجبهوي تشارلي بيطون وقال لعوزي لنداو: عد انت الى بولندا.

واستمرت المشادات الكلامية طويلا، وجرى خلالها اخراج النائب بيطون من القاعة.

وتحدث دادي تسوكر (راتس)، فهاجم غيئولا كوهن بكل حدة، باعتبارها خلقت على اساس انتهاك القانون وتعتاش اليوم على ذلك، وقال ان سلطة القانون هي قيمة عليا، ولذلك هاجم اهالي بيت جن ودعا الى معاقبتهم في اطار القانون.

وتلاه افنير حاي شاكي (مفدال) فهاجم اهالي بيت جن والنائب توفيق زياد وحاول دس امور على النائب زياد فقاطعه الاخير: «انت كذاب». واختتم شاكي كلمته بالدعوة الى معاقبة من اسماهم منتهكي القانون من اهالي بيت جن.

وتحدث زيدان عطشة (شينوي)، فدافع عن اهالي بيت جن، لكنه اختار، كعادته، لهجة مداراة السلطة واستدرار عطفها.

وفي ختام النقاش، الذي شارك فيه ممثل «المتكنيت» (محمد ميعاري) وممثلو الاحزاب الدينية، اسقط اقتراح نزع الثقة باغلبية الاصوات.

واينبرغر يهدد بمهاجمة

بارجة «ميسوري» ستتوجه، قريبا، الى الخليج لتنضم الى حاملة الطائرات «كونستيلشن» ومجموعة كبيرة من السفن الحربية الامريكية المرابطة في منطقة الخليج.

وهذه المخططات تجابه مقاومة واسعة في الكونغرس الامريكي، حيث يعرب عن القلق الجدي من احتمال انجرار الولايات المتحدة الى نزاع مسلح واسع النطاق. وهذا القلق انعكس في قرار مجلس النواب، الذي يدعو البيت الابيض الى ارجاء مخططات مرافقة ناقلات النفط الكويتية لمدة ثلاثة اشهر. والمح واينبرغر الى ان الادارة لا تنوي اخذ رأي الكونغرس بنظر الاعتبار.

● الرئيس الفرنسي فرانسوا متيران (الى يمين الصورة) يستقبل الرئيس التشادي حسين حبري على عتبة قصر «الاليزيه» (١٣ الجاري). وتأتي زيارة حبري الى فرنسا في اطار سعي حكومة نجامينا من اجل زيادة المساعدات العسكرية والاقتصادية الفرنسية.

(صورة من و.ص.ف.)

الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية تدين جريمة اغتيال الشيوعي حسين محمود في سجن «الخيام»

*** البيان يحمل اسرائيل مسؤولية الجريمة * في سجن الخيام ٥٠٠ سجين لبناني وفلسطيني ***

● بيروت - «تاس» - أعربت الأحزاب الشيوعية والعمالية في الشرق العربي عن استنكارها لجريمة اغتيال الشيوعي اللبناني حسين محمود، الذي قضى نحبه منذ أيام نتيجة التعذيب في معتقل «الخيام».

ومما جاء في البيان الذي اصدرته هذه الاحزاب، بهذا الصدد، ونشرته صحيفة «النداء» لسان حال الحزب الشيوعي اللبناني: إن هذه الحادثة توكد من جديد أفعال اسرائيل اللاانسانية حيال الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين، الذين يقاومون الطغيان الاسرائيلي.

واشار البيان الى أنه يحتجز في اقبية سجن «الخيام» وحده ٥٠٠ وطني لبناني وفلسطيني وان سلطات الاحتلال لا تسمح لممثلي الصليب الأحمر الدولي والمنظمات الانسانية الاخرى بالاطلاع على وضع السجناء، الذين يتعرضون للتعذيب والإهانات باستمرار.

وتدين الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية بحزم اعمال اسرائيل التي تحاصر قواتها القرى اللبنانية وتحرق المزروعات وتهدم البيوت وتشن الغارات الوحشية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين.

وجاء في ختام البيان «اننا نعرب عن تضامننا مع الحزب الشيوعي اللبناني والوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين وندعو جميع قوى الحرية والتقدم وكافة الناس الشرفاء في العالم الى النضال من اجل تصفية الاحتلال الاسرائيلي ودعم الشعب اللبناني في نضاله من اجل التحرر والاستقلال والتطور الدمقراطي للبلاد».

في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية :

الاتحاد السوفييتي يدعو الى اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس عادل

● جنيف - «تاس» - دعا العديد من المشاركين في الدورة السابعة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «يونكتاد» الى الانتقال من القول الى الفعل ومن المناقشات غير المثمرة والوعود الى اجراءات فعلية لمعافاة الاقتصاد العالمي.

واعلن بوريس اريستوف، وزير التجارة الخارجية السوفييتي، وهو يتحدث امس الاول في الدورة، انه يجب ان يغدو تجسيدا للتفكير الجديد في «يونكتاد» الانتقال الى التعاون الواسع والبناء بين جميع مجموعات البلدان والى البحث المشترك عن حل للقضايا الكونية للاقتصاد العالمي.

وقال الخطيب ان الاتحاد السوفييتي، شأن اغلبية البلدان الاخرى، يدعو الى اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس عادل ودمقراطي والى ضرورة اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد. وتتجاوب مع هذه الفكرة كليا اتفاقية ضمان الامن الاقتصادي. وترتبط قضايا التنمية بشكل وثيق بنزع السلاح. فنزع السلاح وحده يتيح توفير موارد اضافية هائلة لحاجات التنمية. وهنا يمكن ان يسهم «يونكتاد» بقسطه في ذلك.

وبصدد حل قضايا الديون اقترح المندوب السوفييتي ضمنا تقييد احجام المدفوعات السنوية للبلدان المدينة بشكل لا يلحق الضرر بمصالح تنميتها الاقتصادية - الاجتماعية. ومن الضروري في الوقت نفسه المباشرة بالنضال ضد الحماية الجمركية والتوصل الى اعادة بناء النظام النقدي - المالي مع الاخذ بالاعتبار مصالح جميع الدول واتخاذ اجراءات فعالة للتطور المتكافىء والتجارة المفتوحة والشاملة للجميع.

ويتبع الاتحاد السوفييتي بثبات النهج نحو توسيع الصلات الاقتصادية مع البلدان النامية ويساعد على بناء وتطوير اقتصادها الوطني.

واضاف الخطيب قائلا انه تجري الان في الاتحاد السوفييتي اصلاحات ثورية تستهدف التسريع بتقدم المجتمع الاشتراكي. وترمي هذه الاصلاحات الى تعميق دور الاتحاد السوفييتي في التقاسم الدولي للعمل مما سيساعد على تطوير التجارة الدولية.

واعلن المندوب السوفييتي عن قرار الاتحاد السوفييتي بالانضمام الى الاتفاقية التي اعدت في اطار «يونكتاد» حول تأسيس صندوق للمواد الخام. وقال ان هذه المسألة اكتسبت في الفترة الاخيرة اهمية كبيرة. ويأمل الاتحاد السوفييتي في ان تطبيق الاتفاقية سيساعد على خلق وضع اكثر استقرارا ووضوحا في الاسواق العالمية للمواد الخام. ويعد هذا الوضع احد اهم عوامل ضمان الامن الاقتصادي للدول والتنفيذ الفعلي لبرنامج الامم المتحدة بصدد اقامة نظام اقتصادي دولي جديد.

وقد استمع المشاركون في الدورة الى كلمة المندوب السوفييتي باهتمام. واعلن ينيت دادزي، السكرتير العام لـ «يونكتاد»، أن قرار الاتحاد السوفييتي يتسم باهمية سياسية كبيرة وسيساعد على الاختتام البناء لدورة «يونكتاد» الحالية.

بدء محاكمة احد مستشاري ريغن

● واشنطن - «ادن» - افتتحت، أمس الاول، في احدى محاكم مدينة واشنطن محاكمة مايكل ديفر، النائب الاسبق لرئيس هيئة البيت الابيض واحد اقرب اصدقاء الرئيس رونالد ريغن، بتهمة ادائه اليمين الكاذبة. واتهم مايكل ديفر وهو في سن التاسعة والاربعين بالكذب امام الكونغرس واحدى لجان التحقيق.

وكان مايكل ديفر قد استقال العام ١٩٨٥ من منصبه في البيت الابيض حيث كان يقوم بدور وسيط منتهكا بذلك قانونا صدر العام ١٩٧٨ يمنع اعضاء سابقين في الحكومة من الاتصال بزملاء سابقين لهم لمدة سنة واحدة. وكان قد كذب في خمس حالات بالنسبة لعمله هذا.

وكان مايكل ديفر قد رفض جميع الاتهامات الموجهة ضده. ومن المتوقع ان تستمر المحاكمة ما بين اربعة وخمسة اسابيع.



قصة مثل

غمراتٌ ثُمَّ يَنْجَلِين

يقال: ان المثل للأغلب العجلي يضرب في احتمال الأمور العظام والصبر عليها.

ورفع «غمرات» على تقدير هذه غمرات، ويروى «الغمرات ثم ينجلين» وكأنه قال : هي الغمرات. او القصة الغمرات تظلم ثم تنجلي، وواحدة الغمرات ـ وهي الشدائد ـ غمرة، وهي ما تغمر الواقع فيها بشدتها : أي تقهره.

غَنِيَتْ الشَّوْكَةُ عن التَّنقيح

اي عن التسوية والتحديد يقال «نقّحتُ العُودَه إذا بريت عنه أُبَنَه (جمع أُبن وهي العقدة).

يضرب لمن يُبصر من لا يحتاج الى التبصير.

الغَبْطُ خير مِنَ الهَبْط

ويقولون : اللهم غبطاً لا هَبْطاً، يريدون اللهم ارتفاعاً لا اتضاعاً، أي تسألك ان تجعلنا بحيث نغبط. والهَبْط: الذل، يقال : هَبَطَه فهبط، لازم ومتعد قاله الفراء.

دقة المهباج

أبو معروف :

بلدنا كانت من أحسن لِبْلاد

● المهباج هو جرن القهوة، وتسميه العرب العزّام، وذلك لأن دقته في خيمة الامير كانت تعزم القوم لشرب قهوة الصباح، ولدقة المهباج صدى في نفوس الناس الى ايامنا هذه، ولكن لا كصدى دقة الارغول، تلك الاداة الموسيقية الشعبية، البسيطة في صنعها والساذجة في تركيبها، والصعبة في الاداء عليها.

والارغول او اليرغول كالمجوز والشبابة، له عازفون محترفون او كما نسميهم أصحاب صنعة، ومن اشهرهم عندنا العازف الشيخ احمد عبد عطور، المعروف بأبي معروف، من «فراضية» سابقا ساكن «الرامة» حاليا ويبلغ من العمر ٨٠ عاما، ويقول : أنه قضى منها ستين عاماً وهو يلعب على القصب في الاعراس ومناسبات الافراح في قرى الجليل.

لحديث أبي معروف طلاوة قروية اصيلة، ترى وأنت تسمعه في نوادره وقصصه وحكاياه الناس وتقاسيم وجوههم، وهم يعملون ويتحركون في الارض التي عمرها في السواحل وجرود الجليل عندنا. اما اذا ضرب على الارغول، فترى صورة الاشياء في عطشها وريها وشبعها وجوعها وفرحها ودموعها...

يحدثك عن طفولته ايام تركيا وعن السفربرلك احاديث وكأنها جرت امس القريب، ويسوقك حديثه الى ايام يستوقفك عند مأساة مذهلة، بدقائقها وتفاصيلها.

... في يوم من الايام اجتنا عزومة على عرس في «الراس الأحمر» قال اخوي محمد : انا بدي اروح. قللو ابوي : وين يا محمد ؟! قللو اخوي : عَ العرس ؟! قال ابوي : والعنزات ؟! قللو : ارضيت اخوي محمود وهو يسرح بدالي... قال ابوي : بديش تطلع... ليش ما اطلعش ؟! انا معزوم رسمي وشو اقول لصحاب العرس ؟!

وخرج الولد مغاضباً وهو يسمع دعاء والده عليه «روح يا بعيد الله ريتك تيجي محمل على ظهرك» ورجع الغلام محملاً على ظهره فعلا...

... طلع على العرس وتعلل... ولما نزلت الخيل والخيالة والبارود ثاني يوم على الزفة، وبدي الطراد في مرج الراس وهيك الله بدو عثرت فرس «علي شناعة» من «طيطبا» وعلي شناعة زلمة مر وخيال يعجبك وابنه خالد كان انشط خيال في المنطقة يركب الفرس عري بدون سرج ويتدلى تحت بطنها وهي في الميدان مثل البرق وترد يرجع وتقوم الزغاريت، فلما عثرت الفرس وكان علي شناعة يشكل على وسطه فرد فراغ فثار الطلق فطبت الرصاصة في اخوي، وشخص ثاني من عرب «المحمدات» اخوي مات على الدخانه، والثاني تبع عرب المحمدات، واللي صرلو متجوز بس جمعة، مات في الاسبطار بعد اسبوع. عرب المحمدات واهل فراضية صاروا يغازوا طيطبا، وأخوي محمود يقول : دخيلكوا انزلوني معكو. تاخد بثار اخوي... ايش بدك بالطويلة ضاق الحرف على اهل طيطبا، فقام علي شناعة وكاتب مشايخ الجيرة (الجليل الاعلى) ومشايخ الساحل وعلى راسهن صالح افندي المحمد تبع الكرى... وتواعد الافندي مع مشايخ الجيرة والساحل على الملتقى يوم الجمعة على عين «فراضية» وفعلا هيك صار، واقبلت الجاهة على ابوي، فصار ابوي يؤهل ويسهل بالناس وكأنو في عندو عرس لولد من ولادو، وبلا طول سيرة، صار الذبح والنفخ والنسوان طبخت، ولما تسوكر العشا وابوي مد السماط، وقف في البيت من الجهة القبلية والجاهة قاعدة على الفراش من شمال، قال لصالح افندي: يا بو محمد اعزم على خيرك !! قال صالح افندي : ما حدا بذوق الزاد الا بحقوق ابو محمد ـ يعني نفسه ـ وحقوق الغانمين من الجاهة الكريمة... قال ابوي : اعزم وكـالة عشاك الاولاد الباقين. سيعتها شكّل الافندي عن ذرعاتو وعزم على الجاهة فتعشوا وشربوا فنجان قهوة... بعدها يا افندم سليم فز ابوي ووقف عَ حيلو قبال صالح افندي وقللو : يا بو محمد دير بالك لليمين اللي حلفتو ما تذوق زادي الا بحقوقك وحقوق الغانمين خذها من أبو نوفل ـ يعني نفسه ـ بوجه الله الكريم ووجه الافندي ووجه المشايخ الا يبجي علي شناعة مبدل وراكب فرسو ويحول هون وابنا ما يبجي وعقالو وحطتو في رقبتو... فبعث صالح افندي ليلتها وراً علي شناعة ومثل ما بدو ابوي حضر من ثاني يوم لفراضية وهو هيك مبدل وراكب فرسو العادة وزيادة وقات على الجاهة دوز دغري في بيت ابوي... فز ابوي ووقف وسلم عليه وحب راسو من هون ومن هون وهو كمان هد على ايد ابوي بدو يبوسها بالقوة حتى عزم عليه ابوي وقعد على الكرسي، سيعتها قال ابوي، هاتوا لي موس حلاقة !! وجابوا عدة الحلاقة والموس اجا ابوي درع (رد للوراء) حطة الزلة وعقالو لورا وزيتو وقللو : اني عتقتك لوجه الله تعالى ولوجه صالح افندي ووجه كل الغانمين ـ وهيك سمح ابوي بدم اخوي...

وهنا اخذت ابا معروف فترة صمت فاشعل سيجارة عربية ونفث الدخان ثم قال :

صالح افندي مشي في مادة ٨٥ صلحة وآخرها صلحة عند دار الميعاري في بلدنا فراضية... وليش يا خوي !! محمد سرحان من الكابرة كان زعيم كبير وعزم يوم عرس ابنو من مشاريقها لمغاربيها، وكان من جلة المعازيم حوالي ٥٠ خيال من «صفد» واغليهن من «الخضرات» ويوم الزفة تع يا واحد من الخضرات عثرت فرسو فطلع الطلق طب في العريس والا هو مكوم... هجمت الناس على القاتل وصارت غاغة طويلة عريضة. قال ابو العريس شو السيرة ؟! شو هالقالابالق ؟! قالوا : راح العريس... ولكوا كيف راح ؟! قالوا راح... عندها صاح ابو نايف (محمد سرحان) : هيه يا خيالة !! خلوا الميدان على حالو وقيموا القتيل وجيبوا اخوه بدالو... وهيك صار. وجابوا اخوه بدالو وركبوه على الفرس وخلوا العرس ماشي وصار ابو العريس يجسر بالأمة ولكن شو بدك بالنتيجة انكسف العرس عَ الاخر، وقامت الصفدية يومها ولاذت عند احد المعزبين في «الكابرة» وتشاوروا... وقالوا : يا معزّب الخير بدك تروح عند ابو نايف وتقللو : الصفدية بسألوا خاطرك وبدهن يبجوا يدفعوا «مادة». راح المعزب وحكى لمحمد سرحان، فقللو محمد سرحان : سلم على الخضرات كثير السلام، وقللهن : ما يفتكروا في شيء ولا يرتعشوا من شيء، ابني وسمحت فيه...

رجع الطارش للناس وقال : سمح فيه، ويقول ابو معروف هنا، وهاي مثل حادثة العبد عطور يعني والده، ثم يستمر قائلا :

مترجع للخضرات والصفدية، حملوا الجماعة حالهن وروحوا، وبعد فترة بدهن عاد يبجوا ويسلموا على محمد سرحان، واجولك يا خوي الصفدية حوالي ٥٠ خيال ومعهن ٤٠ جمل و٤٠ بغل، كل جمل محمل عليه شوالين رز من هون شوال، ومن هون شوال، والبغال محملة قفف قهوة، قفتين على كل بغل قفة من هون وقفة من هون، وصلوا الجماعة الكابرة، شاف محمد سرحان هالشوفة ما تم في راسو عقل كيف هاذ بصير ؟! انا سمحت وحلف عين ما حبة رز او حبة قهوة بتفوت دارو وراح مسك برسن فرس صالح افندي لمحمد وقللو : بجيرة الله وجيرة الافندي وكل الغانمين فلا بتتحطط لا جمل ولا بغل، ورجعت الجمال والبغال على صفد...

فاتوا الصفدية والجاهة على محمد سرحان، وسلموا عليه وقعدوا وقالوا ومن جلة ما قالوا : مثيلتك هاي يا بو نايف ما صارت الا في فراضية عند العبد عطور... وبالاخير بتعرف الصفدية ما بفوتهن من الكمال شي، اجوا سيعتها قالوا لمحمد سرحان : يا عمنا يا بو نايف بدنا منك طلب واحنا متأمل في الله وفيك تلبيه. قال : بتمونوا عَ رواحنا وعَ اللي متقدر عليه تفضلوا !! قالوا : انت مادة ما اخذت وما كلفتنا بحق فنجان قهوة، ويسوى تكرم هالوجوه وما ترفض طلبنا، بدنا ابنك نايف يكون رئيس بلدية صفد وهو القايل والماين.

قال ابو نايف : الابن ابنكو واللي بتفصلوه ملبسو وقال الجمعة هاي يكون نايف في طرفكو... وحل نايف زهابو وطلع على صفد وصار هو القايل والماين في المجلس مدة ٧ ستين.

شوف يا عمي !! سألتني عن بلدنا واهل بلدنا، مش حيدة في بلدنا، بلدنا كانت من احسن البلاد، اسأل ابوك والناس كلها، بلدنا كان فيها عائلات: دار عطو، احنا، والمشايخ، ودار شمس، ودار كروم، والبدارنة لكن كانوا كلهن عيلة واحدة، كانت بلدنا خضرا ملانة بساتين وخضار حيث فيها نبع وفش اهم منو، قوتو ١٢ انش صيف شتا لا يخس ولا يزيد...

□ طيب يا بو معروف مين اللي علمك تلعب عَ القصب ؟

ـ بدك الصراحة تعلمت من حياة اخوي محمود واخوي الكنج، ولكن انا حكمت عَ اليرغول أكثر منهن، ليش ؟! شو السبب ؟! لأني سرحت ٢٤ سنة طق العصا وطول النهار العب، وانا سارح العب لما اورد العب يبجوا الحطابات العبد... بعدين في الاعراس حضرت اعراس على عدد شعر راسك...

□ ومين اشهر اللعيبه عَ الارغول ايام العز ؟

ـ كثار مثل حياة حسن عزيز من ميرون بلد ابو السعيد محمد عبد كعوش، كان لعاب يعجبك، وخالد طحيمر السليمان من عرب المواسي هاذا طب في سوريا والو دقات منسمعها من اذاعة الشام، هاذ لعاب ما بتصورش في مثلو بكل بلاد الشام. وفي واحد بقا من نحف اسمو احمد الدروبي ابو محمد الله يرحمه كان يمسك اليرغول مع الجماعة من عكا ويظل يلعب لثبتة نحف، وفي كمال ابو عوض الخطيبي هاذا كان بلوة من البلوات يوم يبجيك في زيارات النبي شعيب مع شباب الدروز كانت جبال حطين ترقص على نغماتو، وكمان كان حياة ابو تنها من عيلوط.

□ طيب يا بو معروف واحد مثلي انا كم سنة بدو تايتعلم على اليرغول ؟

وهنا يفتل ابو معروف شواربه ويقول : كم سنة ؟! قلتلك قبل شوي انا ٢٤ سنة سارح بالمعزى العب على اليرغول لحتى حكمت عليه.

قلت له : يا زلمة الدكتوراه بدها سبع ستين وهنا قال ضاحكا : هاتللي كل الدكاترة والصحفية اذا كان واحد منهن بعرف يشبب على شبابه مش يلعب ع القصب !! شو مالك ؟! قلت : طيب يا بو معروف خلينا ندخل في الجد هاذا ارغول شو اسامي اقسامو...

واخذ أبو معروف يسمي الاسماء : البنيات، العرايس، بتة اللعبه بتة الدواية، الدواية.

وسألته عن كيفية صناعة هذه البراغيل وكيفية المقاسات والاطوال، والجواب ليس بالسنتمتر بل بالقراريط حسب أصابعه هو، اربع قراريط من فوق عند البنيات، العرايس ناقصة قمحة، ومن تحت اربعة والخزوق ستة وبين الخزق والخزق قيراط، وبتة الدواية من ٣ ـ ٤ قراريط، ثم يشد بالخيوط ويشمع على مفاصله بشمع العسل ليثبت فلا يتزحزح، واحسن ما يجعل الارغول قريبا للاعجاب استعماله، بذا يكتسب المجاوبة والصوت الحنون.

ولما سألته عن استعماله، عزف ابو معروف برغم مأساته الجسدية فهو مبتور الاصابع، ومن غليظ الفخذين بسبب مرض عضال ورغم ذلك يدخن وبشراهة، وهو يعتبر الدخان مثل الحب وكلاهما بلاء. وبرغم البلاء فأبو معروف يبتسم ويضحك وهو كث الشاربين والحاجبين، وجهه اسمر، ولما سألته عن طوله قال : كنت شرط الرجال لا قصير ولا طويل ولا سمين ولا نحيل...

وأبو معروف مقعد وقد اضناه الداء، لكنه لم يفت من ارادته ومعنوياته، يثابر على صنع البراغيل، وهي للأصحاب، والهواة، ولمن يرغب وهو يقول : خلّي الناس تنبسط، انبسطنا بحياتنا كثير... قال ذلك وهو يلم شعث البراغيل في سفط من كرتون وقد رتبها على احجامها الغليظ لدبكة الزلام والختيارية والمتوسط للشباب، والرفيع الحنون للنسوان...

يمتدح ابو معروف القصب الذي يؤتى له به من وادي الليمون جنوب غرب صفد او من قرية عين الاسد يقول : قصب وادي الليمون وعين الاسد ثابت لا يفسخ لأنها قشرته حش رقيقة. والأمل موجود وابو معروف ابو معروف.

● سعود الأسدي ●



● (عن «صباح الخير» ١٩٨٧/٧/٩) ●

بعد خراب بصرى !

● بيروت ـ «كونا» ـ ذكر هنا يوم ٧/١١ ان لبنان حصل على مساعدة المانية غربية لحماية خلايا النحل المهددة بالتلف بفعل انتشار آفة «الفارواز».

وذكرت مصادر الجمعية اللبنانية للتنمية الزراعية انها حصلت من المؤسسة الالمانية للتعاون الفني المشترك على مساعدة تتكون من علاج كيميائي يحمي خلايا النحل من آفة «الفارواز» التي بدأت تغزو الخلايا المنتشرة في انحاء عدة من لبنان.

وأوضحت ان العلاج هو مركب من مادة «اسيد فورميك» الذي يستعمل بعد جني العسل خلال أشهر الخريف وأواخر الشتاء فتقضي تماما على الآفة الخطيرة التي تهدد القفران.

ويذكر ان خلايا النحل انخفض انتاجها كثيرا في لبنان خلال السنوات الأخيرة وارتفع سعر العسل ارتفاعا كبيراً.

لافتة

أين المفر ؟

المرءُ في أوطاننا
مُعتقلٌ في جِلدِهِ
منذ الصغر.
وتحت كل قطرة من دمه
مختبيءٌ كلبُ أثر.
بصماته لها صُور
أنفاسهُ لها صُور
أحلامه لها صُور
المرءُ في أوطاننا
ليس سوى اضبارةٍ
غلافها جلد بشر
أين المفر ؟

* *

أوطانُنا قيامةٌ
لا تحتوي غير سقر
والمرءُ فيها مُذنب
وذنبُه لا يُغتفر.
إذا أحسَّ أو شعر
يشنقه الوالي.. قضاءٌ وقدر.
إذا نظر
تدهشهُ سيارةُ القصر.. قضاء وقدر
إذا شكا
يوضعُ في شرابه سم
.. قضاء وقدر
لا درب.. كلا لا وزر
ليس من الموت مفر.
يا ربَّنا
لا تلُم الميت في أوطاننا اذا انتحر
فكلُّ شيءٍ عندنا مُؤَمَّم
حتى القضاءُ والقدر !

● أحمد مطر ـ لندن ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

عراقيات

ثلاثة بعين العدو

● ان ما يقال في الحسد هو خمسة وخميسة بعين العدو. فلماذا قلبتها الى ثلاثة ؟ ذلك لأن ثلاثة قوانين نتنة، تثير القرف دخلت الى مجلس النواب (الكنيست) في الاسبوع الماضي ولم تخرج منه سالمة كالعادة بل رُفضت كلها.

قلت : استفتاح الخير من يد شعبنا الحلال.

قلت : اول الغيث قطر.

وقد كان يستبان، يا عزيزي القاريء، من كلماتي في هذه الزاوية اني اختنق مما يجري حولي في هذا البلد، من التدحرج الرجعي المائل نحو الهاوية، فقد طغى اليمين المتطرف وتجبر يصنع ما يشاء، وان ما كان يساعده في ذلك، هو الموقف الحائر، المتردد، للمعراخ.

وكنا نحن الناس الطيبين الغيورين على مستقبل هذا الشعب نحتاج الى قليل من الأوكسجين «لنجر النفس».

وفي الاسبوع الماضي بالذات ضاقت بنا حيث التهبت عميدار تلك المحلة التي تبعد عن بيتي لا اكثر من دقائق معدودة مشياً على الاقدام، في الاسبوع الماضي بالذات حيث وقفت وجها لوجه امام قطيع من السائبة الفاشية تجمعت من مختلف انحاء البلاد، لتحرق وتقتل وتصيح بالناس ان «احرقوا العرب في كل مكان» ولم تخل المحلة البسيطة الفقيرة من ناس طيبين وقفوا مصعوقين، ونحن نشد من ازرهم.

ماذا تريدون من محلتنا الهادئة، طوال السنة لم نر وجوهكم الصفراء، جئتم الآن لتؤججوا الحريق ؟

اما نحن فكنا ندخل المعمعة لا نأبه بخطر «اللنج» الذي هددنا. ماذا تريدون من العرب ؟ سألنا هؤلاء الأوباش، يعبدون لكم الشوارع ويخبزون لكم الرغيف ويبنون لكم البيوت وينسجون القميص الذي تلبسونه ويهيئون لكم ضرورات العيش كلها وانتم لا تعطونهم حتى مكانا ليناموا به ليلهم ؟

والذي يثير الأمل اننا لم نكن وحدنا في المعمعة بل فئات اخرى تحفزت للعمل معنا بعد ان شعرت بالخطر من هذه الفئات ومنها «سلام الآن» وذلك خلافاً لموقف رئيس بلدية رمات غان المعراخي المتخاذل حيث أخذ ينادي من الراديو: «عركة بسيطة.. ماكو شي.. لحد يخاف».

وفي ابان هذا الضيق من ذلك الاسبوع المشؤوم وردت الانباء بأن الثلاثة قوانين اياها قد رُدت على اعقابها بأكثرية الأصوات. تنفست الصعداء وتذكرت اغنية قديمة للمغنية العراقية عفيفة اسكندر طوّل عمرها حيث غنت :

«لا تزعل ولا تترعج
«ناصل» وخلي بالحرج
دنياك ما تظّل هل شكل
ما تضيق الا تتفرج».

ولا تظن يا عزيزي القاريء ان مثل هذه القوانين وان كانت نتنة جداً وتشبه قوانين القرون الوسطى لم تكن لتمر في المجلس لولا «الحفر» المتواصل الذي كنا «نحفره» نحن الناس الذين انذرنا عمرنا لصالح الشعب دون كلل او ملل.

وكان العديد من الناس ومنهم حتى اصدقاء لنا يسألوننا :

العمر كله وانتم «تحملون السلم بالعرض» دعيتكم ترى فانتم «تكنون والعشا خباز». ونحن نجيب، ان ما نفعله لا بد ان يعطي نتائجه، وها هي تلك «اللجه» اخذت تؤثر في الرأي العام حتى اقتحمت المجلس فردت هذه القوانين على اعقابها.

والآن لمحة خفيفة عن القوانين التي رُدت، احدها من هو يهودي، فلو مرّ هذا القانون لكنت انا داعيك الـ «يهودي قطع النفس» اتحول الى «مجوسي» بمجرد ان يزعل عليّ اي مسؤول او ملتحي.

والثاني، مرحمة للفاشست الذين اقترفوا مختلف الجرائم، فلم تكتف الرجعية بالمرحمات التي حصلتها لهم بمختلف الطرق بل حاولت وهي في اوج غيها ان تثبت ذلك بالقوانين.

وفي الختام، هل تظنني، بعد هذه الفرحة ان احسب كل شيء «تمام التمام». لا، والف، لا فالطريق لا يزال طويلاً، والرجعية تجمع قواها لتستعر من جديد. وعلينا نحن الناس الطيبين ان نزيد من يقظتنا. فرجعيتنا في هذه البلاد لا تلبث ان تداهن قليلاً لتأخذنا على حين غرة.

لكن لا، مشوا بوزكم.

عينكم تنام.. وعيننا ساهرة ليلة.

(ابو الشريت)

مجزرة على الطرق نحو المنتجعات الايطالية

● روما ـ «كونا» ـ شهدت عطلة نهاية الاسبوع والنزوح الثاني نحو منتجعات الاجازة الصيفية في ايطاليا حتى منتصف ليلة ٧/١٣ مجزرة حقيقية على الطرق السريعة والطرق الفرعية في انحاء البلاد كافة.

وبلغ عدد القتلى من منتصف ليلة السبت حتى منتصف ليلة الأحد ٤٣ قتيلا في عشرات حوادث السيارات التي وقعت على مدار ٢٤ ساعة فقط ولاقى ٦ اشخاص حتفهم في حادث واحد واحترقت عائلة في حادث آخر ومات الباقي في حوادث اصطدام عنيفة جرت في مناطق البلاد كافة.

ووصف مراقبون هنا هذا الرقم بأنه «جنوني» و «تقشعر له الأبدان» اذ بلغ عدد ضحايا حوادث الطرق في الفترة نفسها من العام الماضي وعلى مدار اربعة ايام كاملة ٦٣ قتيلاً.

وقال مسؤولون عن مراقبة المرور ان السرعة الجنونية وعدم الانتباه في اثناء القيادة والسباق الطائش على الوصول مبكرا هي الأسباب الرئيسية لهذه المجزرة.

وتقول احصائيات رسمية ان ٢٥٠،٠٠٠ ايطالي قتلوا على الطريق ابان السنوات الخمس وعشرين الأخيرة وجرح في حوادث السيارات من ٦ الى ٧ ملايين غيرهم.

● ابو معروف في عزّ الشباب ●

كم هو عدد المعتقلين السياسيين في الولايات المتحدة ؟

● لا يعلم احد في الولايات المتحدة كم هو عدد المعتقلين السياسيين في البلد لأن المعطيات الرسمية بهذا الشأن غير متوفرة. وبناء على معطيات المنظمات الاجتماعية فيتراوح عددهم بين عدة مئات وعدة آلاف، منهم مناضلان يحظيان بشهرة عالمية، هما ليونارد بيلتير المناضل من اجل حقوق الهنود الحمر وجون هاريس المناضل من اجل حقوق الزنوج الامريكان.

والعديد من الامريكان الذين يقفون ضد سياسة العسكرة، ويطالبون بوقف سباق التسلح يقضون فترات طويلة في زنزانات سجون الولايات المتحدة. وبناء على معطيات جيمس درو ـ المحامي من واشنطن يبلغ عدد هؤلاء المعتقلين الآن حوالي ٢٠٠ شخص. ولا غرابة اذن في ان جمعية الدفاع عن حقوق الامريكان قد نظمت في ١٥ نيسان «يوم المعتقلين السياسيين في الولايات المتحدة». وصرحت سوزان فرلي رئيسة الجمعية قائلة: «ان الهدف الرئيسي من اقامة «يوم المعتقلين السياسيين في الولايات المتحدة» يكمن في اطلاع الشعب الامريكي وشعوب الكرة الأرضية على ان الحكومة الامريكية تعتقل الناس بسبب آرائهم السياسية وهي تنتهك بذلك ميثاق حقوق الانسان وحقوقهم الدستورية.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

● الاربعاء ١٩٨٧/٧/١٥ ●

- ٦.٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ٦.٣٢ ـ [illegible]
- ٧.٠٠ ـ [illegible] مسلسل وثائقي
- ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٨.٠٢ ـ [illegible]
- ٨.٣٠ ـ برنامج علمي
- ٩.٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٩.٣٥ ـ [illegible]
- ١٠.٠٠ ـ [illegible] فيلم كوميدي
- ١١.٣٠ ـ اخبار

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥٢) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

● اعداد : امين نصار عامر ـ كفر قاسم ●

الكلمات الأفقية:
١) جزيرة في البحر الابيض المتوسط
٢) اسم علم مؤنث
٣) فرح ـ صمت ـ من العائلة
٤) سقط ـ موطن
٥) رحب ـ قرية عربية
٦) بداية ـ اسباب
٧) تعب ـ وكالة انباء عالمية ـ فقد صوته
٨) مدينة سوفييتية
٩) فيلم من بطولة دريد لحام

الكلمات العمودية :
١) أغنية لأم كلثوم
٢) من الشعوب + حب
٣) متماثلان ـ من الحيوانات ـ ثلثا غلب
٤) دهس ـ من الأشجار
٥) يعطي الوكالة ـ علم مذكر
٦) من الفواكه (معكوسة) ـ ثمالة
٧) ضمير منفصل (معكوسة) ـ من الشعوب (معكوسة) ـ متماثلان
٨) نهر في لبنان (معرفة)
٩) اسم علم مذكر

*** حل لغز رقم (٥١) ***

الكلمات الأفقية :
١) سختين + باقة
٢) واد الحمام
٣) روس
٤) أردن + دم
٥) مرن + ال
٦) ع + بشار + لي
٧) مصر + رق + ا س + ين
٨) اكسال + مي
٩) لق + هام + ن ن

الكلمات العمودية :
١) سوريا + اميل
٢) اخ
٣) تد ـ العراق
٤) ياسر ـ بركة
٥) تل ـ دمشق + سم
٦) بحر + لرن + أ
٧) ام + ود + ترسل + م
٨) قاسم + اليمن
٩) هم ـ لينين



[رسائل الاصدقاء]

* الى الطالبة دلال مطانس من ابوسنان التي ارسلت لنا محاولة شعرية بعنوان «اهديك يا فلسطين» نقول، محاولتك ليست شعراً، استمري في كتابة النثر...
* الى سمية الالفي التي ارسلت لنا قطعة نثرية بعنوان «سيف وكتاب»، لغتك جميلة وعباراتك موفقة ولكن حاولي ان تكون واقعية من ناحية المضمون.
* ارسل لنا «فاعل خير» من عرابة رسالة يعيب فيها على البراعم الشابة التي تبني مجدها على ثمرات الآخرين - ويشير الى قصيدة نشرت في الاتحاد للطالب بتاريخ ٨٧/٦/١٧ ويقول انها منقولة عن ديوان شعر لمحمود الصنع من عرابة. فتأمل ان تكون ملاحظتك هذه رادعاً لمثل هذه المحاولات.

■ ملاحظة: (قبل نشر القصيدة كنا قد رددنا بأن القصيدة ليست من انتاج المرسلة فاحتجت وارسلت تأكيداً بأن القصائد لها)..

□□□ بلادنا □□□

عَنَّابَة

● قرية عربية تقع في شرق الجنوب الشرقي لمدينة الرملة. ويربطها درب ممهد بطريق القدس - يافا الرئيسية. وتبعد نحو ٢,٥كم الى الشمال الشرقي منها. كما تربطها دروب ممهدة اخرى بالقرى العربية المجاورة، كقرى خروبة وبرفيلية والبرية. ولعلها سميت بهذا الاسم نسبة الى شجر العناب الذي كان ينمو في بقعتها قديماً. وقد عرفت في العهد الروماني باسم «بيتو أنابة»، وكانت من اعمال اللد.

نشأت عنابة فوق ربوة يتوسطها ضريح ولي اقيم عليه مسجد في وسط القرية. وتوجد هذه الربوة في الطرف الشرقي من السهل الساحلي الاوسط، وترتفع نحو ١٥٥م فوق سطح البحر. ويمر من جنوبها وادي قريقع الذي يجري على بعد كيلومتر واحد من القرية. كانت معظم بيوت عنابة من اللبن، وتتلاصق في مخطط تنظيمي دائري يحيط بمسجد الشيخ عبدالله. واشتملت على مدرسة ابتدائية تأسست عام ١٩٢٠، وعلى بعض الدكاكين في وسطها. وقد توسعت القرية في اواخر عهد الانتداب، وامتدت مبانيها على شكل محاور بمحاذاة الدروب التي تربط عنابة بالقرى المجاورة، واقيمت كثير من البيوت الجديدة وسط المزارع المحيطة بالقرية بشكل مبعثر خارج الاطراف الشمالية والغربية والجنوبية للقرية. ووصلت مساحة القرية الى نحو ٥٥ دونماً.

بلغت مساحة اراضي عنابة نحو ١٢,٨٥٧ دونماً، منها ٣٥٧ دونماً للطرق والأودية، و٢١ دونماً تسربت الى الصهيونيين. وتتفاوت اراضيها الزراعية ما بين منبسطة ومتموجة. وتربتها خصبة تنتج معظم المحاصيل الزراعية، وتتوافر فيها المياه الجوفية. وتستخدم مياه الآبار في الشرب وري البساتين. اهم المحاصيل التي تنتجها عنابة الحبوب والخضر والحمضيات والزيتون. وقد غرس الزيتون في ٥٧٣ دونماً، وتتركز زراعته في الجهة الغربية. اما الحمضيات فانها تتركز في الجهة الشمالية، وتشغل ١١١ دونماً وتعتمد الزراعة على مياه الأمطار التي تهطل بكميات سنوية كافية.

بلغ عدد سكان عنابة في العام ١٩٢٢ نحو ٨٦٣ نسمة، وازداد عددهم في العام ١٩٣١ الى ١,١٣٥ نسمة، كانوا يقيمون في ٢٨٨ بيتاً، وقدر عددهم في العام ١٩٤٥ بنحو ١,٤٢٠ نسمة، وكان معظمهم يعملون في الزراعة وتربية الحيوانات. وفي العام ١٩٤٨ طرد الصهيونيون هؤلاء السكان من قريتهم، ودمروها، واقاموا على اراضيها مستعمرة «كفارشموئيل».

المراجع :

- مصطفى مراد الدباغ : بلادنا فلسطين، ج ٤، ق ٢، بيروت ١٩٧٢.
- خريطة فلسطين : مقياس ١ : ٥٠,٠٠٠، لوحة اللد.

(عن الموسوعة الفلسطينية).

□ صفحات من التاريخ □ بقلم: اسكندر عمل - حيفا □

٣٥ عاماً على ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر

○ الحلقة الاولى ○

● في الثالث والعشرين من شهر تموز ١٩٥٢ انفجرت احدى الثورات الهامة في تاريخ الشرق الأوسط الحديث، ثورة الضباط الاحرار في مصر، التي قادها ونظمها الزعيم العربي الخالد جمال عبدالناصر، رغم محاولات السادات في فترة رئاسته ومحاولات مبارك ووسائل الاعلام الخاضعة له، محو ذكرى عبدالناصر من اذهان الشعب المصري، لا يزال هذا الزعيم في قلوب وعقول كل العرب ليس في مصر وحدها، بل في انحاء العالم العربي من الخليج الى المحيط.

قامت ثورة الضباط الاحرار، بعد ان اصبحت الاوضاع في مصر لا تطاق، في الوقت الذي وصلت فيه حركات التحرر في العالم الى نجاح عظيم وذلك بدعم المعسكر الشرقي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي، فقد تحررت الصين من القبضة الاستعمارية في اواخر ١٩٤٩، وكانت ثورة فيتنام الشمالية على اشدها، والحركة الثورية الاندونيسية تسير من نجاح الى نجاح، واتخذت الهند طريق الاستقلال، وفشل الاستعمار في كوريا الشمالية وكانت الشعوب المستعمرة تتحرك في كل مكان.

وعلينا ان نلاحظ ان المعسكر الشرقي الداعم لحركات التحرر في العالم اصبح بعد الحرب العالمية الثانية قوة هائلة، فقد اصبحت الدول الاشتراكية تشكل حوالي ٢٦٪ من مساحة العالم وتضم ٣٦٪ من سكانه وتنتج ٣٠٪ من انتاجه الصناعي، وكان هذا المعسكر يدعم الدول النامية وحركات التحرر بمئات ملايين الدولارات. لذا نرى ان الظروف الدولية كانت مشجعة للشعب المصري وللجيش المصري لان يثورا ضد الاستعمار والاحتلال البريطاني وان يحررا مصر من هذا النفوذ الاجنبي الغريب.

الاوضاع في مصر قبل الثورة :

في كانون الثاني ١٩٥٠ وصلت الى الحكم حكومة وفدية بعد غياب ست سنوات، وقد فاز الوفد في الانتخابات باغلبية ٢٢٨ مقعداً. وتبلور في هذه الفترة جناح يميني في الوفد يمثل كبار الملاك وحاول ان يفرض على الوفد اتباع سياسة الكبت ومنع حرية الصحافة ولكن العناصر الشابة في الوفد افشلت هذه المحاولة. ولم تقم الحكومة الوفدية الجديدة بالغاء الاحكام العرفية التي كانت قد فرضتها حكومات السعديين والدستوريين الا بعد خمسة اشهر من استلامها السلطة !!!

أما بالنسبة للاستعمال، فقد سار الوفد في طريق كان الشعب قد نبذه كلياً وهو طريق المفاوضات، واستمر فيه قرابة سنة ونصف دون ان يحصل على شيء، وكان الوفد يستجدي الحكومة البريطانية استجداءً، فقد برز ذلك في حديث مصطفى النحاس باشا في مفاوضاته مع الانجليز اذ يقول «اريد ان اصل الى حل يمكن به اقناع الحكومة والشعب والمعارضة ولا يمكن انكار ان المعارضة مفتحة العينين وتتربص بنا». وحاول وزير الخارجية في الحكومة الوفدية الوصول الى استجداء حل عن طريق التخويف من الشيوعية !!!

«يجب الا يغيب عنا ان اكبر سلاح تستغله الدعاية الشيوعية في مصر وجميع البلاد المحتلة وهو هذا الاحتلال نفسه والاثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عليه... حتى ليخشى ان يختلط الامر بالتدرج بين الوطنية والدعاية الشيوعية» (شهدي عطية الشافعي : تطور الحركة الوطنية المصرية ص ١١٢).

واعترف وزير الخارجية امام البريطانيين ان المصريين قد عدلوا عن المفاوضات كطريق، وان الوفد قد فرض عليهم ذلك وقبلوه على مضض، واكد ان الوفد اذا فشل هذه المرة فسيصل (الوفد) وانجلترا الى مأزق لا يمكن الخروج منه، وستستغله «الدعاية الشيوعية» في الداخل والخارج وهكذا يضر بنا جميعاً... على حد تعبيره.

وهنا نرى استغاثة الوفد بالمحتل ضد القوى التي دعمت في تلك الفترة حركات التحرر القومي في العالم. وقدمت بريطانيا للوفد عروضاً جديدة قديمة، فبريطانيا تريد ابقاء الاحتلال وعقد اتفاقية دفاع مشترك وقت السلم والحرب، كذلك قدمت عروضاً استعمارية هدفها انضمام مصر الى المعسكر الغربي، لكن الوفد رفض هذه الاقتراحات، لأنه لم يكن باستطاعته ان يفعل غير ذلك امام التذمر المتفاقم للقوى الشعبية.

معركة القتال :

بعد الغاء معاهدة ١٩٣٦ في اواخر ١٩٥١، بدأت في القتال حركة تمرد فدائية، وكان هدف الفدائيين في القتال ضرب وتدمير ما يمكن تدميره من مستودعات ومخازن اسلحة العدو وتمزيق خطوط المواصلات التي يستفيد منها، ومنع وصول التموين الى القتال وجعل الحياة في القتال مستحيلة بالنسبة للاحتلال. وكان الفدائيون يقومون بعمليات سريعة ومفاجئة في الظلام وينسحبون واحياناً كانوا يشتبكون مع القوات الانجليزية في معارك مكشوفة. وكتضامن مع العمل الفدائي في القتال قام ثمانون الف عامل من عمال القناة المصريين بالانسحاب من العمل وضحوا بأجورهم، وكانت هذه ضربة موجعة للاحتلال البريطاني. وقام ضباط في الجيش المصري بتدريب فدائيين وامدادهم بالسلاح سراً، وقد استشهد في معركة القتال حوالي ستمائة شهيد، واربكت معركة القتال الجيش البريطاني المحتل وارهقته لكن هذه الحركة الثورية لم تتسع ولم تتحول الى شعبية بل اقتصرت على الفدائيين وكان من الممكن تحويلها الى معركة فلاحية واسعة.

تعاظم القوى الشعبية ومحاولة الوفد انتهاج خط حاسم :

كان لمعركة القتال اثر كبير على ازدياد النشاط السياسي والتنظيمي للشعب، فقد انشئت اللجان الوطنية في الاحياء في المدن المصرية وازدادت المؤتمرات الوطنية الواسعة، وتضاعف نشاط اللجنة التحضيرية للنقابات وارسلت لها مندوبين الى الاتحاد العالمي للنقابات، وازاء هذا التعاظم في القوى الشعبية لم يكن امام الوفد الا ان يتخذ كحكومة بعض القرارات الحاسمة ومنها :

١ - الاستيلاء على نادي الجزيرة واخراج اعضائه الانجليز.

٢ - بحث قطع العلاقات التجارية والاقتصادية والدبلوماسية مع انجلترا.

٣ - استدعاء عبدالفتاح عمر سفير مصر في بريطانيا من لندن.

٤ - اباحة حمل السلاح لكل فرد من ابناء وادي النيل.

٥ - معاقبة كل من يتعاون مع قوة عسكرية اجنبية في البلاد.

وفي اواخر ١٩٥١ واوائل ١٩٥٢ كانت بوادر أفلات الجيش من قبضة الملك، فقد تحدى نادي الضباط قرار السراي الذي يمنع اجتماع الجمعية العمومية لنادي الضباط في ١٨ كانون الاول. واجتمعوا وقرروا عقد اجتماع في ٣ كانون الثاني ١٩٥٢. وفي هذا الاجتماع انتخب مجلس ادارة النادي من اعضاء لم تكن السلطة ترغب فيهم، وكان هذا الأمر خطيراً اذ ان الشعب والجيش اصبحا في الجبهة نفسها.

فقد الاحتلال صوابه وبدأ بضربات شديدة وموجعة في منطقة القتال كابادة كفرعبدة واحتلال السويس وبور سعيد. وفي ٢٥ كانون الاول عين حافظ عفيفي رئيساً للديوان الملكي وكان هذا انجليزياً اكثر من الانجليز انفسهم. وبعد هذا التعيين شددت القبضة في القتال وانتشر البوليس السياسي ووضع الفدائيون تحت المراقبة وبدأت حملة اعتقالات في الاسكندرية قبل حريق القاهرة بـ ٢٤ ساعة.

حريق القاهرة :

في ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٢ اندلع حريق القاهرة الذي نفذته قوات الاحتلال البريطاني بشكل منظم. وكان هذا اليوم، اليوم السابق لعقد اول مؤتمر لاتحاد عام نقابات العمال المصريين، واليوم السابق لانتهاء مدة الانذار الذي تقدم به مجموعة من الضباط المصريين مهددين بالاستقالة الجماعية.

وفي صباح هذا اليوم وقعت معركة بين جنود بلوكات النظام وقوات الاحتلال البريطاني وقد سقط في هذه المعركة ٦٥ شهيداً. وفي الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم نفسه قامت مظاهرات عمال العنابر والسكك الحديدية ومظاهرة كلية ابراهيم، واختلطت هذه المظاهرات بالمتظاهرين من جامعة فؤاد وبلوك النظام والتقت كلها في دار رياسة مجلس الوزراء، وقد جمعت المظاهرة العمال والفلاحين والطلبة والجنود. وقد وعدت الحكومة الجماهير المتظاهرة بقطع العلاقات مع بريطانيا وعقد معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفييتي.

في هذه الاثناء وفي الساعة الثانية عشرة والنصف اشعل المتآمرون النار في كازينو الاوبرا ثم سينما ريفولي وقد اشتعلت النار بشكل منظم ولم تتحرك السلطة، بل وقف رجال البوليس والاطفاء والبوليس السياسي متفرجين. واعتقلت السلطات ٢٥٠ من الفدائيين وامرت الحكومة الوفدية بالاستقالة وعين علي ماهر رئيساً للوزراء.

كان نجاح السلطة في ضرب الجماهير نتيجة اسباب عديدة اهمها ضعف القيادة الوفدية وعدم اتخاذها اجراءات جدية تنظيمية، لأن هذا الحزب كانت تتنازعه تيارات مختلفة وكانت تيارات عديدة فيه تتهيب المعركة ونتائجها...

(يتبع)

● نافذة على الأدب العالمي ● بقلم : الأستاذ نزيه قسيس ●

■ من الأدب الاسباني

لوب دي فيجا وثورة الفلاحين ١٥٦٢ - ١٦٣٥

● المؤلف وحياته الأدبية

● ولد الشاعر المسرحي الاسباني لوب دي فيجا في مدريد في ٢٥ تشرين الثاني ١٥٦٢ وتوفي فيها في ٢٥ آب ١٦٣٥. خلال هذا العمر الطويل كتب حوالي ٤٧٠ مسرحية و٥٠ مشهداً تمثيلياً دينياً وهي مشاهد كانت تكتب لتمثل في المناسبات الدينية. بالاضافة الى المسرحيات كتب المئات من القصائد والأغاني وكتابات نثرية كثيرة ولهذا يعتبر لوب دي فيجا اغزر مؤلف عرفه التاريخ.

ان دور لوب دي فيجا الرئيسي في تاريخ الأدب الاسباني هو انه منشيء الأدب المسرحي الاسباني مع انه لم يكن اول من كتب المسرحية في اسبانيا ولكنه كان الذي حدد معالمها وارسى قواعدها. لا يقارن في الادب الاسباني بلوب دي فيجا إلا «سيرفانتس» الذي كتب الرواية المعروفة «دون كيشوت». كلاهما عبقرية لها مكانتها في تاريخ الادب والفكر الانساني. لقد عاش الرجلان في نفس الفترة - القرن السادس عشر/ السابع عشر وتعتبر هذه الفترة من ازهى عصور الأدب الاسباني.

● مسرح لوب دي فيجا

لقد صور لوب دي فيجا آلام شعبه ووطنه في ذلك القرن في مسرحياته العديدة وقد وقف مع المظلومين والشاكين والثائرين على الطغيان ونصر قضايا الحق والحرية وكرامة البشر وهيبة الوطن وقد جعل من مسرحياته لسان صدق يعبر عما كان الفلاحون والمظلومون يحسون به من آلام ودعاهم الى تحدي اليأس والقيام على الطغيان ورسم لهم الطريق في مسرحيات مثل «ثورة الفلاحين». ان مسرح دي فيجا يصور الحياة الاسبانية في عصره أصدق تصوير ومسرحياته تعرض الانسان الاسباني في شتى صوره الايجابية والسلبية. لقد كتب دي فيجا مسرحياته كلها شعراً ولكن دي فيجا كان عبقرياً عجولاً وشاعراً قليل العناية بشعره ولهذا جاء شعره جيداً وممتازاً احياناً وبسيطاً عادياً احياناً.

● الشخوص العربية عند فيجا

تبدو الشخوص العربية في مسرحيات دي فيجا شخوصاً لطيفة ومحببة، بل يبلغ به الأمر احياناً ان يصورها في هيئة الفروسية الكاملة. نجد مثالاً من الشخصية العربية الرفيعة في مسرحية «العلاج في اوقات البؤس» وكذلك في مسرحية «بيدرو كاريوتيرو» حيث الشخصيات العربية تقوم بدور البطولة في موضوع «بني سراج» الغرناطيين. ولكن لا تخلو مسرحيات دي فيجا من الصورة الاخرى للعربي وهي الصورة المضحكة التي كانت تصطنع لأضحاك العامة وذلك بجعل الشخصية العربية تتحدث في لهجة اسبانية لكناء.

● مسرحية «فوينتي أوبيخونا» أو «ثورة الفلاحين»

تعتبر هذه المسرحية من احسن ما كتب لوب دي فيجا.

تقوم قصة المسرحية على حادثة صحيحة وقد كانت تلك الحادثة شائعة على السنة الناس.

ملخص الحادثة هو ان اهل احدى القرى يقومون على حاكمهم الظالم ومعاونيه ويقتلونهم ثم يتفق القرويون على كلمة واحدة يقولها كل منهم للمحققين حتى لا تقع التبعة على واحد منهم دون الباقين ثم يلتزمون جميعاً بما اتفقوا عليه بحيث لا يستطيع المحققون ان يجدوا شخصاً واحداً يكون مسؤولاً عن ذلك العمل. وهكذا يستعصي الأمر على المحققين ويتحير الملك في امرهم ولم يجد بداً من تركهم فانه لا يعقل ان يقتل اهل قرية بكاملها عقاباً مقابل حياة شخص واحد ونفر قليل من اتباعه من الاشرار الذين لا يقيمون للشرف وزناً.

ترى في هذه المسرحية كيف ان قرية «فوينتي اوبيخونا» تتعرض لأبشع انواع الظلم والقسوة من قبل نائب رئيس طائفة عسكرية هو «فرنان دي قزمان» وقد كان السيد الآمر الناهي في البلدة. وهذا الحاكم رجل فظ ومتكبر لا يكاد يسمع بامرأة جميلة حتى يحاول اغتصابها ويساعده في ذلك عدد من رجاله الاشرار. والمسرحية تصور مطاردة هذا الحاكم للفتاة «لاورنثيا» الجميلة ابنة عمدة القرية التي كانت مخطوبة الى شاب يحبها وفي ليلة زفافها يختطفها الحاكم وينتهك شرفها بعد ان يهين كل اهل القرية. نتيجة لذلك تندلع الثورة وينتقم اهل القرية من الحاكم المستبد بعد ان يحاصروا قصره ويقتلوه شر قتلة. عندما يرسل الملك محققيه الى القرية يجمع اهل القرية رجالاً ونساءً واولاداً وشيوخاً، فتيات وعجائز على جواب واحد هو: «فوينتي كلها مسؤولة عن قتله» وعندما يصف اهل القرية ما فعله الحاكم بهم من فظائع يقتنع الملك بثورتهم عليه ويصدر العفو عنهم. السؤال الرئيسي الذي تطرحه المسرحية والذي ما زال يشغل البشرية حتى اليوم هو:

«هل من حق جماعة مظلومة ان تقوم على حاكمها الظالم الغاشم وتخلعه عن سلطان القوة بالقوة وحتى لو استلزم ذلك قتله».

● تعازينا ●

● الى الصديق أحمد سليم عرار واخوانه بوفاة الوالد «سليم عرار».

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طمرة

● الى آل اسماعيل في الناصرة والخارج بوفاة المرحومة «ام محمد».

● والى آل عابد بوفاة المرحومة «نجمة حتحوت».

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

* قصة للأطفال *

□ خبط العَصَا □

● بقلم : مصطفى مراد ●

● كتب الطالب «صقر العودة» من قبيلة «الطرايقه» في النقب، الى صديق له في بلدة «سخنين» بالجليل، قال:

الصديق العزيز راسم ابو حبيب المحترم
سخنين
الجليل
تحية عطرة، وبعد:

عندما تتربع الشمس في كبد السماء، وتشتد الحرارة، يسوق الرعاة قطعانهم ليوردوها الماء، وكذلك افعل انا، في عطلة الصيف، حين اقوم برعاية قطيعنا: فانني اورد القطيع الصغير بئراً يقال لها «بير العشاير» وهي على ميلين من مضارب العشيرة.

«بير العشاير» تلك، هي مصدر المياه الوحيد لعشيرتنا، ولثلاث عشائر اخرى: منها نأخذ الماء للشرب، ولحاجاتنا اليومية. واليها نورد قطعاننا وسائر ماشيتنا.

وان ماء البئر ليشح، حتى ليكاد يجف قبيل حلول موسم الأمطار.

لكن موسم الامطار ليس ثابتاً: فكثيرة هي السنين التي استنزف فيها ماء البئر، وما زال في الصيف بقية: حينئذ تضطر العشائر الى الانتقال، مع ماشيتها بحثاً عن مصادر اخرى.

حين ترد القطعان، يشتد الزحام عند باب البئر: فالفتيات ينشلن الماء لملء جرارهن التي يحملنها على رؤوسهن، أو على ظهور الحمير. بينما الرعاة ينشلون الماء لقطعانهم دلواً دلواً: يصبونها في حوض نحت في الصخر، على خطوتين من باب البئر.

بعد ان اسقي غنماتي، كنت اتوجه الى الظل، تحت شجرة السدر الضخمة، حيث يتجمع صغار الرعاة وكبارهم، يستريحون، فيتحدثون، او يلهون: الكبار يلعبون «السيجة» بينها، نحن الصغار، نتصارع، او نتبارز بالجريد. واما القطعان، فانها تتوجه، وحدها، ودون حاجة الى من يرشدها، الى كهوف غير بعيدة، تعرفها: فتقيل هناك، حتى يأتي رعاتها، عند العصر، فيسوقونها الى المراعي.

تلك السنة، لم تكن ماطرة: فما لبثت مياه البئر، ان اخذت في الابتعاد والنضوب، حتى جفت اخيراً، قبل قدوم الشتاء بعدة أسابيع.

«على مرمى الحجر» من المضارب، كما تقولون، أو «خبط العصا» كما تقول نحن البدو، تقوم قرية زراعية خضراء، وهي كانت سرقت تلك الخضرة، من الخير الذي تفيض به مساحات كبيرة من الارض انتزعتها السلطة من ارض عشيرتنا وزرعتها فوقها، قبل ثلاثة عقود ونيف. بحجة ان الارض غير مسجلة باسم اهلها في «الطابو» لا من عهد الاتراك، ولا من عهد الانجليز. ولم تقبل السلطة بالحجة الدامغة، ان هذه الارض هي ارض آباء العشيرة واجدادها قبل ان يكون اتراك وانجليز.

القرية الزراعية، تلك، مزودة بالماء وبالتيار الكهربائي. ويصلها بالمدينة طريق معبد، وتلك خدمات حرمت منها سائر القبائل في النقب كله.

توجه شيوخ العشائر الى مختار تلك القرية، وطلبوا اليه مد انبوب الى «بئر العشائر» لتزويدهم وماشيتهم بحاجتهم من الماء. وهم مستعدون لدفع ثمنه طبقاً للسعر الرسمي المحدد.

الا ان المختار لم يستجب لطلبهم بدعوى «ان كمية الماء المخصصة لقريته، من الشركة الحكومية، تفي باحتياجات قريته فقط، ولا يستطيع الاستغناء عن نقطة ماء واحدة».

وعاد المشايخ من حيث أتوا. ثم وجهوا عدداً من الرواد، ليكشفوا عن بئر او مصدر للمياه، مهما كان بعيداً، ومهما تطلب الحصول عليه من اموال.

وعاد الرواد بعد ثلاثة ايام ليقولوا ان اقرب مصدر للمياه، موجود في جبال الخليل، وان الأهل، هناك يرحبون بقدومنا، في اي وقت نشاء. وان الوصول الى الماء يستغرق اربع ساعات في الذهاب، ومثلها في الإياب. وفي هذه الحال يمكن ان يقوم الشبان بجلب الماء، لسد حاجة العربان. لكنهم لن يستطيعوا جلبه لسد حاجة القطعان، وسائر الماشية، وهي اذا ما سيقت كل يوم لتشرب وتعود، فان ذلك يستغرقها معظم يومها، ولن يبقى لها من الوقت، ما يكفيها لالتقاط غذائها. هذا اضافة الى الارهاق الذي سوف تعانيه. واغلب الظن ان اكثرها سوف ينفق خلال ايام.

واستقر الرأي، اخيراً، على انتقال العشائر مع قطعانها، للاقامة في ضيافة الاهل والأخوة في الخليل، الى ان يأتي الله بالفرج.

وختاماً، ايها الصديق راسم، لك تحياتي.

صديقك المحب

صقر العودة
عشيرة الطرايقه
النقب

الشوق العظيم

● شعر: عباد هيبي - كابول ●

بين ديار عشيرتي
يمشي الزمان مصافحاً كف الأسى
وهو فوق ترابها
قصر الوحوش الغادره...
ها أنذا سائر
أبكي وأضحك
دون أن يجتلني يوم الجنون
ولا أهون...
أحلى من أمسي
ومن يومي نورا
ثم آمنت بأن
يسبح الضوء به...
أعيش... فقيراً وغنياً وأسير...
أرتاح حين أتعب
ثم يتعبني ارتياحي؟!
آه... يا شمس الصباح
كم أحب ان تضيئي الفجر وحدك
دون ان تلقاك أسيجة الضباب
كم أحب النور فيك
مع هتافات الطيور
مع أنين وابتسامات
الذين أحبهم...
آه يا شمس الصباح
كم أحب أن تضيئي الفجر وحدك
دون أن تلقاك لفحات العذاب
هو همسة المستنجدين بربهم...
من شر وحش قد ظلم...
ألم يعانقه الأمل
زحف الفقير الى غده
تسبقه اللقمة حيناً
يركض علّه يسبقها...
ooo
آه... يا شمس الصباح
كم أحب أن تضيئي الفجر وحدك
دون ان تلقاك أسيجة الضباب
كم احب ان يضيء النور فيك
وأن تحييني
مع هتافات الطيور
مع أنين وابتسامات الذين أحبهم...

■ooo■

مشاهير الاطباء عند العرب

اعداد: مفيد صيداوي

[ابن مسكويه]

ولد سنة ٣٣٠ هـ (٩٤١ م) - توفي سنة ٤٢١ هـ (١٠٣٠ م)

* كان طبيباً ومؤرخاً وعالماً اخلاقياً *

■ نسبه:

هو ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه المعروف بالخازن. وذلك لأنه كان كاتباً وخازناً للكتب للملك عضد الدولة الذي حكم من سنة ٣٦٧ الى ٣٧٢ للهجرة.

التقى ابن مسكوية بابن سينا مراراً وتناقشا في عدد من الامور. ومات بعد ان طعن في السن، في صفر سنة ٤٢١ هـ (١٠٣٠م).

■ علومه:

يعتبر ابن مسكويه طبيباً فاضلاً خبيراً بصناعة الطب جيد الإحاطة بأصولها وفروعها، في عصره. ولكنه الى جانب ذلك كان مؤرخاً قديراً، وعالماً اخلاقياً بارعاً، وقد كانت له أيضاً مشاركة حسنة في العلوم اللغوية والادبية والعلوم القديمة.

■ من مؤلفاته:

* كتاب في الادوية المفردة.
* كتاب الأشربة.
* كتاب الطبيخ.
* كتاب الفوز الصغير (مطبوع باسم الفوز الأصغر).
* كتاب الفوز الكبير (او الأكبر). ويقصد ان يكون تفصيلاً وزيادة على ما في كتاب الفوز الصغير.
* كتاب تهذيب الاخلاق.

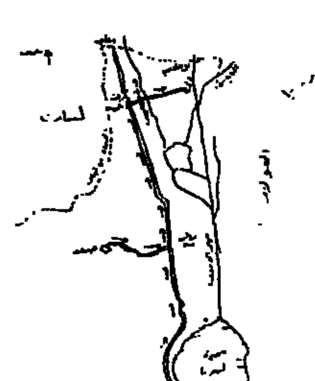
لنتعرف على بلادنا الجميلة

● رحلة هذا الاسبوع إلى احد المواقع الجميلة في بلادنا، ألا وهو احد روافد نهر الاردن المعطاء، الى جدول دان أو جدول تل القاضي.

ينبع هذا الجدول بالقرب من الحدود اللبنانية من موقع يدعى تل القاضي. ويعتبر من اهم الروافد التي تزود نهر الاردن بالمياه ويعطي كمية مياه تبلغ حوالي ٢٥٠ مليون متر مكعب سنوياً اي حوالي ٥٠٪ من مياه النهر.

يجري هذا الجدول في سهل الحولة ثم يتحد مع نهر الاردن.

بجانب الجدول توجد محمية طبيعية، اشجار وارفة الظلال ومياه تجري بجانب المكان، توجد طاولات وكراسي للجلوس وبالامكان قضاء نهار جميل مع العائلة او مع الاصدقاء فيه. طريق الوصول اليه - من منطقة طبريا باتجاه الشارع الواصل الى روش بينا ثم كريات شمونة، وبعد كريات شمونة نستمر في الشارع المتجه شرقاً وقبل ان نصعد الى الجولان نجد يافطة تشير الى تل دان. سر باتجاه السهم.



للذين يأتون من جهة صفد والجليل الاعلى كذلك يجب عند وصولهم الى روش بينا يتجهون شمالاً.

رحلة ممتعة.

● يوسف صبّاغ ●

مختارات من مجلة «أزهار السلام» مجلة فصلية يصدرها مجلس الطلاب في مدرسة السلام - عرعرة

الثعلب والدجاجة

اعداد: شكيب زهير مرعي
الخامس «ب»

جاع الثعلب يوماً فخرج يفتش عن طعام، وجد دجاجة في قفص ولكنه لم يقدر ان يصل اليها لأن القفص مقفل.

رأت الدجاجة الثعلب فسألته: «ماذا تريد يا ثعلب؟» فقال: سمعت انك مريضة، فجئت لأزورك واحضر لك الدواء.

عرفت الدجاجة حيلة الثعلب فقالت: ان دوائي هو ان تبتعد عني.

مسكن الحيوان

اعداد: علاء محمد عقل
الخامس «ب»

الغنم والمعزى تسكن في زريبة. الخيل والدواب تبيت في الاسطبل. الارنب يحفر جحراً. الدجاج يبيت في القن. الطيور تأوي الى اقفاصها وتبني اعشاشها. اما الأسد فيدافع عن عرينه.

اقرأ

اعداد: منال فلاح
الرابع

١) قليل العلم خير من كثير العبادة.
٢) من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله.
٣) بقدر الجد تكتسب المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي.
٤) إعمل لدنياك كأنك تعيش ابداً، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ١٢ تموز ١٩٨٧ الصفحة ٦

لجنة قيادة الاضراب العام في بيان لشعبها والرأي العام :

لن نترك أية وسيلة كفاح مشروعة الا وسنستعملها حتى تكف الحكومة عن سياسة الخنق والتمييز ضدنا

* وحدتنا الشاملة التي تجلت يوم ٢٤ حزيران كنز قوتنا فواصلوها ووطدوها * تحية القوى والاوساط اليهودية المتضامنة مع اضرابنا في يوم المساواة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت لجنة قيادة الاضراب العام للجماهير العربية في اسرائيل، أمس، بيانا الى الرأي العام في اعقاب اجتماعها لتلخيص الاضراب ولبحث الخطوات المستقبلية والذي عقد في شفاعمرو في ٧/٤ (نشرت «الاتحاد» خبرا عن الاجتماع في ٧/٥).

وجاء في البيان الصادر تحت عنوان «صانعو يوم المساواة العظيم قادرون على دحر سياسة التمييز الى غير رجعة» والموجه الى المواطنين العرب في البلاد: «لقد صنعتم يوما عظيما آخر في الرابع والعشرين من حزيران المنصرم. فالاضراب الشامل الذي نفذتموه في ذلك اليوم بوحدة صفوفكم الرائعة حطم كل حواجز التعتيم والتحريض وأوصل الحقائق الى اوسع الاوساط في اسرائيل والعالم. في ذلك اليوم أعلنتم: كفى. لن نقبل باستمرار سياسة الخنق والتمييز التي اكتوينا بها على مدى ٣٩ عاما. لن نقبل بأن نكون مواطنين من الدرجة الثانية. وبعد هذا لن تستطيع اوساط الحكم في اسرائيل الاستمرار بتجاهل حقوقنا والاستهتار بمطالبنا بتحقيق المساواة. وأما اذا اصروا على مواصلة هذا النهج المتجاهل والمستهتر فلن يكون اضراب ٢٤ حزيران آخر إجراء».

وأضاف البيان : «ان الوحدة الشاملة التي تجلت بهذا اليوم هي كنز قوتنا التي لم يصمد امامها اعتى الظالمين. فواصلوا هذه الوحدة ووطدوها. وتجنبوا كل ما من شأنه تحديدها او اضعافها. فالقوى العنصرية، الرسمية وغير الرسمية، تستشرس وتتشنج وترتكب المزيد من الحماقات الخطرة كلما ضاق عليها الخناق. وفي احداث الاسبوعين الاخيرين (من حرث شارع قرية العريان الى الاعتداء على المواطنين العرب في بعض احياء المدن اليهودية الى تقديم مشاريع قوانين عنصرية من قبل رئيس لجنة الداخلية في الكنيست، دوف شيلانسكي ومن عضوها جاك امير الى مشروع الوزير غاد يعقوبي لتهويد الجليل والجولان) - في كل هذا ما يستدعي المزيد من اليقظة والوحدة الكفاحية والاستعداد للتضحية. وانه لمدعاة اعتزاز لنا جميعا ذلك التأييد والتضامن الواسعين اللذين ابدتهما قوى وأوساط يهودية عديدة مع اضرابنا الشامل يوم المساواة. فتحية لها على هذه الوقفة المحمودة».

ثم جاء : «لقد حاول مكتب رئيس الوزير أرنس وغيره من أوساط الحكم ثنينا عن الاضراب بتقديمهم اقتراحات لزيادات تافهة على ميزانيات سلطاتنا المحلية وعلى مخصصات بناء الغرف الدراسية. ولكننا اعلنا، وها نحن نعود ونعلن: لن نقبل بالفتات ولن يرضينا ما هو اقل من المساواة. اننا ندعو الحكومة الى وضع برامج فورية توصل المواطنين العرب الى المساواة خلال مدة زمنية معقولة ومتفق عليها والى ان ترى بأن مطالبنا لا تنحصر بزيادة ما على ميزانيات سلطاتنا المحلية أو في عدد الغرف الدراسية. فهنالك مطالب واضحة طرحناها منذ اشهر امام الحكومة ووزاراتها ذات العلاقة وهناك المطالب الفورية التي من اجلها أعلنا الاضراب الشامل في ٢٤ حزيران الماضي وطالما استمر تجاهل هذه المطالب فاننا لن نترك اية وسيلة كفاح مشروعة الا وسنستعملها حتى تكف الحكومة عن سياسة الخنق والتمييز. وفي اجتماعنا في شفاعمرو قررنا عدة خطوات للتنفيذ ومنها : ● أولاً - عدم فتح المدارس في الاول من أيلول المقبل ● ثانيا - اعلان اضراب عن الطعام من قبل ممثلي الجماهير العربية الذين قرروا الاضراب العام في ٦/٢٤ ● ثالثا - اعلان اضراب طويل للسلطات المحلية العربية ● رابعا : - عقد مهرجان عربي - يهودي لدفع وتوسيع الكفاح من اجل المساواة ● خامسا - العودة الى الاضراب الشامل لكل الجماهير العربية ولأكثر من يوم. ونحن نأمل ان لا تضطرنا الحكومة الى تنفيذ هذه الخطوات».

وتطرق البيان الى معركة اهالي بيت جن فقال : «اننا اخوة في قرية بيت جن يواصلون اضرابهم منذ ثلاثة اشهر دفاعا عما تبقى لهم من ارض. وقد انهى اولادهم السنة الدراسية المنصرمة منذ بداية الفصل الدراسي الثالث عندما اعلنوا الاضراب احتجاجا على النقص في الغرف الدراسية التي يبلغ عددها ٤٠ غرفة. ويتعرض كفاح اخوتنا اهالي بيت جن الى التشويه والتحريض من قبل وسائل اعلام الحكومة وابواقها وقد تعرض مؤخرا الى اعتداء بوليسي على المخيمين منهم في ارضهم المعرضة للسلب. لقد نسف هؤلاء الاخوة باضرابهم المتواصل، احتجاجا على سياسة الخنق والتمييز الحكومية، ادعاءات ومزاعم حكومة اسرائيل بأن المساواة للمواطنين العرب مرهونة بالتزامهم بالخدمة العسكرية. اننا نحيي كفاح اهلنا في بيت جن ونعلن تضامننا الكامل معهم وتطالب الحكومة بتلبية مطالبهم العادلة وندعوكم جميعا الى تصعيد نشاطات التضامن معهم وايصال الحقائق عن مطالبهم الى اوسع الاوساط».

وجاء البيان على معركة اهالي اقرث وكفر برعم من اجل العودة الى ارضهم فقال : «وهنالك مجموعة اخرى من ابناء شعبنا تواصل كفاحها بأشكال اخرى. انهم اهلنا المشردون عن قريتي اقرث وكفر برعم. وتحاول وزارات الحكومة اللعب بقضيتهم كورقة سياسية لأهداف انتخابية. اننا اذ نشجب هذا التعامل الحكومي تجاه قضيتهم العادلة، نطالب الحكومة بالكف عن هذا الاسلوب وبأن تلبي مطلبهم العادل بالعودة الى قريتيهم واراضيهم. وندعو الى دعم هذا المطلب بكل اشكال التضامن الممكنة».

واختتم البيان : «ان ما تعرضت له قرية العريان في المثلث الشمالي يوم ٨٧/٦/٢٣ هو ناقوس خطر يدعو الجميع الى التنبه واليقظة. فهذه القرية وعشرات التجمعات والقرى العربية الاخرى مهددة بخطر الاقتلاع. وعليه، فاننا نكرر موقفنا لكي يعرفه القاصي والداني، وخصوصا الاوساط الحاكمة : اننا لن نسكت على هدم اي بيت بل سنكافح لمنع اقتلاع اي بيت. لقد تعهدنا، نحن ممثلو الجماهير العربية، على مواصلة وحدتنا الشاملة وتعزيزها. وندعو جماهير شعبنا الى مواصلة هذه الوحدة التي تجلت في اضراب يوم المساواة وتعزيزها. ان الرابع والعشرين من حزيران ليس نهاية المطاف بل سيكون له ما بعده. فلتبق مستعدين».

ووقع على البيان كل من : اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ولجنة متابعة شؤون التعليم العربي ولجنة متابعة القضايا الاجتماعية في الوسط العربي ولجنة المتابعة لشؤون الخدمات الصحية في الوسط العربي والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ولجنة المبادرة الدرزية وأعضاء الكنيست العرب توفيق طوبي وتوفيق زياد وعبد الوهاب دراوشة ومحمد وتد ومحمد ميعاري والاعضاء العرب في اللجنة التنفيذية للهستدروت جمال موسى ومحمود يونس ونواف مصالحة والاعضاء العرب في نقابة المعلمين العامة محمد علي طه وحسين فارس وحسن زعبي وممثلا الوسط العربي في الادارة القطرية لأولياء الامور محمد ملحم وزياد موسى.

وفاة آڤي ران، حارس مرمى مكابي حيفا والمنتخب الاسرائيلي



● حيفا - أثار نبأ وفاة حارس مرمى فريق مكابي حيفا والمنتخب الاسرائيلي بكرة القدم، آڤي ران، حزنا وأسى شديدين في نفوس عشاق وجمهور كرة القدم والاوساط الرياضية عامة في البلاد.

وكان آڤي ران، البالغ من العمر ٢٣ عاماً، لقي مصرعه اثر حادث وقع، ظهر امس السبت، في شاطئ طبريا عندما صدمه قارب سباق وأصابه برأسه.

ويذكر أن آڤي ران بدأ بممارسة رياضة كرة القدم عندما كان في الثانية عشرة من العمر. وفي سن الثامنة عشرة وقف، لأول مرة، حارساً لمرمى فريق مكابي حيفا (للبالغين). وقد كان ران حارسا لمرمى فريق مكابي حيفا عند فوز هذا الفريق ببطولة الدوري الاسرائيلي بكرة القدم في العامين ١٩٨٤ و١٩٨٥. وفي العام ١٩٨٦ أصبح ران حارساً لمرمى المنتخب الاسرائيلي بكرة القدم.

ويذكر، ايضا، أن آڤي ران كان تلقى، في الفترة الاخيرة، عروضاً للعب في فرق بريطانية وعلى رأسها ليفربول وتوتنهام.

رابين ونسيم يدعوان الى التخلي حالا عن مشروع طائرة «لاڤي» باهظة التكاليف

● القدس - يتوقع ان تعود الحكومة، في جلستها الاسبوعية اليوم الأحد، الى بحث موضوع مشروع الطائرة القتالية «لاڤي» في محاولة لايجاد تسوية مقبولة خاصة وانها (الحكومة) لا تزال عاجزة عن الحسم في الموضوع على الرغم من الاجتماعات والابحاث العديدة التي أجرتها حول الموضوع.

وستبحث الحكومة هذا الموضوع، اليوم، في اعقاب الاجتماع المشترك الذي عقد يوم الخميس الماضي، بين وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، ووزير المالية، موشه نيسيم، من جهة وبين اعضاء مجلس ادارة الصناعات الجوية الحربية للبحث في وجهات النظر حول مصير مشروع طائرة «لاڤي».

وأشارت الأنباء والتقديرات الى ان ما ظهر من تقارب في مواقف الوزيرين رابين ونيسيم، عقب الاجتماع، قد يخلق وضعا جديدا في الحكومة بحيث يتفق الوزيران على صيغة «تسوية» يقدمانها، بشكل مشترك، الى الحكومة لبحثها ولاقرارها.

.. فقد اعلن وزير «الامن»، بعد اجتماعه ووزير المالية بادارة الصناعات الجوية الحربية، انه يفضل ايقاف مشروع «لاڤي» فوراً على الرغم من «انه شخصياً لا يعارض المشروع بشكل مبدئي» - كما اعلن. وقال : انه من الأفضل أن نوقف المشروع الان على ان نوقفه في وقت لاحق!

اما وزير المالية، موشه نيسيم، فقد قال: «للأسف، كفة الميزان لا ترجح لصالح «اللاڤي»، الآن». وأضاف انه يفضل الغاء المشروع الآن لأن ذلك من شأنه ان يوفر (٢) مليار دولار - حسب تقديرات وزارته.

ويربط المراقبون بين تصريحات الوزير رابين وبين رفض الادارة الامريكية لمواصلة العمل في المشروع وهو ما تبين من رفضها تلبية طلبات رابين خلال زيارته الأخيرة في واشنطن لزيادة حجم المساعدات العسكرية الاستثنائية والخاصة لاسرائيل.

هذا من جهة، ومن جهة ثانية يؤكد معارضو المشروع على ان رابين يعتمد هذا الموقف من منطلق تكتيكي فقط كأسلوب ضغط من جانبه ومن جانب وزارته من اجل زيادة حجم ميزانية وزارة «الأمن» وتحويل المزيد من المبالغ لخزينتها. (اقرأ عن تصريحات عميد بنك اسرائيل حول المشروع على الصفحة الثانية من هذا العدد).

شبان عرب الهيب يدعون لقطع اية صلة مع العنصري زئيفي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه مجموعة من الشبان الغاضبين في عرب الهيب الى مختارهم وشيوخ القرية اجمعين داعينهم الى قطع الصلة تماما بالجنرال في الاحتياط رحبعام زئيفي بسبب تصريحاته العنصرية حول حل المشكلة الفلسطينية (ترانسفير...).

والمعروف ان السلطة واعوانها كانوا افتعلوا «علاقة صداقة حميمة» ما بين زئيفي وعرب الهيب بحجة قيام نسبة كبيرة من شبان القرية بالخدمة في الجيش وقاموا باطلاق اسمه على احد الشوارع وبنوا نصبا تذكاريا خاصا لتخليد هذه العلاقة، الامر الذي يعتبره شبان الهيب عارا ينبغي محوه.. بعد ان كشف زئيفي عن وجهه العنصري وأدلى بتصريحاته المجية عن ترحيل العرب عن وطنهم.

وفاة فاضل في عبلين

● عبلين - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من عبلين وخارجها، امس الاول الجمعة، الى مثواه الاخير جثمان المأسوف عليه المرحوم كريم ايليا دعيم (ابو ايليا)، الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٤٨ عاما اثر مرض عضال.

وتجدر الاشارة الى ان نجل المرحوم ميلاد كريم دعيم توفي قبل اقل من شهر.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات بتعازيهم الحارة الى زوجة الفقيد وذويه وعموم آل دعيم ومعيرم راجين لهم الصبر والسلوان.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الأحد صافيا مع درجات حرارة مريحة اقل من المعدل لهذا الموسم. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال، غدا الاثنين أيضا.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

الى جمهور المستحمين: يكون ارتفاع الامواج في البحر الابيض المتوسط بين (٦٠-١) سنتيمترا ومتر واحد. وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

* تهنئة *

اشتى الرياحين نهديها للاخ الغالي الدكتور خالد داود بمناسبة حصوله على رخصة الطب. نتمنى له دوام التقدم والنجاح.

وضحا واسكندر عمل والعائلة

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل : ١٠ - ٧/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٦٠٥٥ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٧١١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٥٨٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦١٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٤٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٣٩٩ ش.ج
● للمسافرين	١,٨٩٨٦ ش.ج
● «اسود»	١,٦٤ - ١,٦٥ ش.ج

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف : ٠٤/٥١١٢٩٦
فاكسيميليا : ٠٤/٥١١٢٩٧
ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

●

مكاتب الادارة :
شارع لوحمي هجيتوت ٢٧، حيفا
هاتف : ٠٤/٥٢٧٢٥٤
فاكسيميليا : ٠٤/٥٢٦٨١٨
ص.ب ٩٠٦٣، حيفا ٣١٠٩١

●

المطبع :
شارع الوطني ٤٣، حيفا
هاتف : ٠٤/٧٧١٤٥٧

منطقة الناصرة الحزبية تحقق هدفها في جمع ٣٥٥٠ اشتراكا في «الاتحاد»

* سكرتارية المنطقة تقرر تمديد الحملة الى مهرجان الصحافة الشيوعية لتخطي الهدف وزيادة عدد المشتركين اكثر * برامج واسعة لدعم الصحافة الشيوعية على شرف المهرجان * البطوف في الطليعة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تمكنت منطقة الناصرة الحزبية (الناصرة وقطاع مرج بن عامر وقطاع الخط الممتد من يافه وحتى طرعان وقطاع شفاعمرو وقطاع البطوف) من تحقيق الهدف القطري لجمع ٣٥٥٠ اشتراكا في «الاتحاد» اذ جمعت هذا الاسبوع ٣٦ اشتراكا فبلغت نسبتها مئة بالمئة.

وبهذا تكون منطقة الناصرة ليس فقط المنطقة الاولى بين مناطق الحزب وانما ايضا حققت قفزة كبرى اذ زادت عدد الاشتراكات بحوالي الالف عن السنة الماضية.

وقد قررت سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي في اجتماعها الاخير في الاسبوع الماضي عدم الاكتفاء بهذا الانجاز الهام والاستمرار في الحملة لزيادة عدد الاشتراكات عن الهدف بنسبة جدية وذلك على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية والذي سينعقد في ٢٥ ايلول القادم. ويلقى هذا القرار حماسا بالغا في فروع المنطقة اذ يضعه عنصرا اساسيا في المسابقة الاشتراكية حول «الاتحاد» [illegible]

هذا وقررت المنطقة برنامج عمل مفصلا [illegible] يقتصر على انجاز حملة «الاتحاد» وتطبيقها وجمع [illegible] وزيادة توزيعها اليومي (فهي توزع [illegible]) للاشتراكات الى الوف القراء في المنطقة [illegible] البرنامج: ● تجديد حملة اشتراكات «الدرب» [illegible] ٧٥٠ اشتراكا ● توصيل صحيفة الحزب بالعبرية [illegible] الى التجمعات اليهودية ● عقد اجتماع [illegible] في كل قطاع مع قيادات الفروع ● تنظيم [illegible] «الاتحاد» وزيادة النشر عن قضايا الناس في الصحف ● ٣ مهرجانات في الناصرة (مع قطاعي المرج والخط [illegible]) وشفاعمرو على شرف مهرجان الصحافة [illegible] ● عقد لقاءات مفتوحة بين ممثلي الصحف الشيوعية [illegible]

وقررت السكرتارية تنظيم المسابقة بين [illegible] والفروع بالتعاون مع مكتبي «الاتحاد» في الناصرة [illegible] وتوزيع جوائز قيمة على الفائزين.

هذا وقد انجزت منطقة الناصرة هدفها [illegible] البطوف التي غطى الهدف وتصدر قائمة القطاعات [illegible] هناك قطاعات لم تحقق هدفها بعد [illegible] منطقة الناصرة في وقت لاحق.

طوبي في الكنيست :

ما تمارسه سلطة الطبيعة ليس نابعاً عن حب للطبيعة بل عن التمييز ضد العرب

● القدس - مكتب «الاتحاد» (المراسلنا البرلماني) - شهدت الكنيست، يوم الاربعاء الماضي، مساجلات كلامية طويلة خلال مناقشة قضية قرية بيت جن، بناء على سبعة اقتراحات لجدول الأعمال. وتركزت هذه المساجلات بشكل خاص، على فضح حزبي الليكود والمعراخ اللذين يطلقان الوعود الفارغة في حين يعملان، منذ أشهر، على احباط التوصل الى حل مشكلة القرية بشكل جذري.

وكانت افتتحت النقاش عضو الكنيست المعراخية عدنا سولودار، فتباكت على «الطبيعة» لتبرير استمرار سياسة الخنق على قرية بيت جن وأراضيها الزراعية. وانتقدت وزير الخارجية (زعيم حزبها)، شمعون بيرس، لكونه وعد بطرح مشروع قانون لتعديل قانون سلطة حماية الطبيعة (خلال لقائه مع ممثلي الطائفة العربية الدرزية، أمس الأول)..

وكشرت غيئولا كوهن، كعادتها، عن انيابها الفاشية. فهاجمت أهالي بيت جن متهمة اياهم بالتعصب القومي وبانتهاك القانون. ورددت الافتراءات التي رددتها الصحف الصفراء والتي جاء فيها أن سكان بيت جن كانوا يهتفون «اذبحوا اليهود».

وسعى بيني شليطا (ليكود) الى القاء مسؤولية الصدام مع الشرطة على كواهل اهالي بيت جن. ودعا وزير الشرطة الى اقالة رجال الشرطة وحرس الحدود، ابناء بيت جن، الذين رفضوا الاعتداء على أهلهم والى حرمانهم من التعويضات، وادعى، محاولا التضليل والنفاق، بأنه يشعر كأنه درزي. فقاطعه النائب توفيق زياد : انك تسيء الى الطائفة العربية الدرزية.

وخلال رد وزير الشرطة، حاييم بارليف، على الاقتراحات (حين دافع عن الشرطة وهاجم أهالي بيت جن وهددهم) قال رئيس لجنة الداخلية، دوف شيلانسكي (ليكود) ان النائبين توفيق طوبي (جبهة) ومحمد وتد (مبام) كانا اقترحا تعديل القانون (وهو ما وعد به بيرس، أمس الاول) لكن عدنا سولودار (معراخ) هي التي رفضت ذلك واتفقت الاخرين برفض الاقتراح.

وقاطعته عدنا سولودار: ليس المعراخ وحده الذي رفض، مشيرة بذلك الى مسؤولية الليكود أيضا. وقد خلقت النقاش كله اتهامات متبادلة بين المعراخ والليكود كشفت، مجدداً، عن مسؤوليتهما عن استمرار مشكلة بيت جن ومنع تلبية مطالب سكانها العادلة.

ووقعت عدنا سولودار، اكثر من مرة، في موقع حرج. ومن ذلك ان النائب محمد وتد (مبام) قال، خلال تقديم اقتراح كتلته، ان هناك مستوطنة اقيمت على الاراضي الواقعة تحت نفوذ سلطة حماية الطبيعة وأن منطقة نفوذ هذه المستوطنة (التي اقيمت قبل خمس سنوات) تفوق كثيراً منطقة نفوذ مجلس بيت جن المحلي.

وحاولت سولودار انكار هذه الحقيقة لكنها عادت وقالت انها لا تذكر اسم المستوطنة. وانتهت الى القول ان اقامتها كان خطأ.

وقاطعها النائب زياد : اسم المستوطنة «حورشيم»، واقيمت قبل سبع سنوات.

● كلمة طوبي

وجاء في اقتراح كتلة الجبهة الذي قدمه النائب توفيق طوبي، ان ما تمارسه سلطة حماية الطبيعة ليس نابعا عن حب الطبيعة والحرص عليها وانما عن سياسة التفرقة والتمييز ونهب الاراضي التي تعاني منها كل الجماهير العربية.

وأسهب النائب طوبي في شرح ممارسات سلطة حماية الطبيعة ضد اهالي بيت جن، مؤكدا أنهم يرفضون أن يظلوا تحت رحمة هذه السلطة. وقال ان الاهالي يريدون أن تكون لهم الحرية التامة في فلاحة أراضيهم. ويريدون أن تصادق السلطات على خارطة هيكلية لائقة بالقرية تلبي حاجاتها من حيث بناء المدارس وبناء شبكة مجار وشق الشوارع وبناء بيوت سكنية وابنية عامة.

وعليه، أوضح طوبي، لن يحل هذه المشكلة الا تعديل قانون سلطة حماية الطبيعة والاستجابة لسائر مطالب الاهالي. وقال ان الاهالي لجأوا الى كل الطرق والوسائل لحل هذه المشكلة لكن بلغ السيل الزبى ولم يعد بامكانهم الاحتمال.

واستهجن النائب توفيق طوبي مساعي السلطة الى ذر الرماد في العيون بالحديث عن حلف الدم بين الدروز واليهود. كما استهجن الاحابيل التي يلجأ اليها حزبا الليكود والمعراخ وتحديداً (وخصوصا بيرس، التي أطلق وعوده قبل يومين): اذا اردتم حل المشكلة فعلا فما عليكم الا أن تقدموا مشروع قانون ملائم في جلسة الكنيست القادمة. وحذر من كون وعود بيرس وعوداً فارغة.

وقال : ان اهالي بيت جن موحدون ومستعدون للدفاع عن أرضهم وحقوقهم ولن تغلبهم الشرطة ولن تتمكن من قمع كفاحهم العادل. كما انهم لن يكتفوا بالوعود الفارغة. وهم ليسوا «مستوطنين» وانما يقيمون على أرض آبائهم واجدادهم.

ثمانات

وثيقة أمريكية اساس

ويستدل من قراءة هذه «الوثيقة السياسية» التي تنشرها الى جانب هذا الكلام، ومما كتبته «هآرتس» ان كلا من الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل والاردن ومصر قبلت بهذه «الوثيقة» اساسا للحل. وهذا يؤكد ما سبق ونشرته وكالات الانباء العالمية والصحافة المحلية والعربية، وما بات معروفا عن اتفاق اردني - مصري - امريكي - اسرائيلي تشكل هذه الوثيقة اساسه ومنطلقه لفرض الحل.

ويمكن القول ان البنود الستة تنسجم كليا من حيث الصياغة والتعابير والأهداف والمطالب مع الصياغات والمطالب وتصورات الحل الأمريكي - الاسرائيلي التي يروج بيرس لها ويقبل بها الملك الأردني والرئيس المصري.

فالوثيقة (في البنود الاول والثاني والثالث) تؤكد أن المؤتمر الدولي، الذي تقترحه الولايات المتحدة، لا يتعدى كونه اطارا للتقدم وحالا نحو المفاوضات المباشرة، وأن المفاوضات المباشرة هي الطريق الى السلام.

ويؤكد البند الرابع افراغ المؤتمر الدولي المذكور من اية صلاحيات وانه لن يتعدى الاطار الشكلي والاحتفالي، الأمر الذي يستهدف استبعاد تأثير الشرعية الدولية والرأي العام وافساح المجال امام اسرائيل وبدعم من الادارة الامريكية كي تعقد صفقة من وراء ظهر اصحاب القضية الشرعية، الشعب الفلسطيني ومنظمته، وبالاتفاق والتواطؤ مع حكام الاردن ومصر.

أما البند الخامس، الذي يتناول اساس المفاوضات، فالهدف منه هو استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من هذا الاطار، اذ من الثابت ان المنظمة ترفض ان يكون اساس الحل القرارين المذكورين دون غيرهما من قرارات الامم المتحدة. ويختفي وراء الحديث عن الارهاب والعنف والمطالبة بالتخلي عنه صرف الانظار عن الطرف الذي يمارس الارهاب والعنف فعلا (الاحتلال) ومطالبة الشعب الفلسطيني بوقف نضاله الوطني ضد هذا الاحتلال ومن اجل انتزاع حقوقه الوطنية.

ويشترط البند السادس ان يكون التمثيل الفلسطيني عبر وفد مشترك مع الاردن، اي الانتقاص من وحدانية التمثيل الفلسطيني واستبعاد المنظمة، وأن تكون الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني موضوعا للتفاوض. وعقد الصفقات.

وواضح ان هذه الوثيقة تكشف مجدداً عن ان الأطراف، التي ذكرت «هآرتس» انها تقبل بها، تحاول التهرب من عقد مؤتمر دولي في اطار الشرعية الدولية وعلى اساس شروط الحل العادل والدائم التي اقرتها هيئة الامم المتحدة وتقبل بها الاوساط الواسعة في الرأي العام العالمي.

ويستهدف واضعو هذه الوثيقة من خلال التقدم بهذه الصياغة وهذه الشروط استبعاد الاتحاد السوفييتي و م.ت.ف وسوريا والصين الشعبية، نظرا لأن هذه الاطراف الاساسية لا يمكن ان تقبل بهذه الوثيقة اساسا للحل.

وهي تكشف عن ان هذه الاطراف، الولايات المتحدة واسرائيل ومصر والاردن، تنسق فيما بينها متوهمة بأنها ستتمكن من الانفراد فيما تدعى بأنه «مؤتمر دولي» وفرض الحل الامريكي - الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة.

اليوم اضراب عام

والتلفزيون، بما في ذلك النشرات الاخبارية). أما في مطار اللد فستعطل الحركة فيه من السادسة صباحا حتى السادسة من مساء اليوم وستنقطع أسرائيل، خلال ذلك، عن العالم. وفي المؤسسات الصحية سيجري العمل وفق أنظمة أيام السبت. وستتعطل حركة القطارات. أما المواصلات الشعبية فلن يشملها الاضراب وستعمل بشكل منتظم.

ثمانات

مبارك في حديث

الرئيس المصري يوم الخميس الماضي (٧/٩) في جنيف «ان هناك اتفاقا بين مصر واسرائيل حول النقاط التالية : ان على المفاوضات في المنطقة ان تكون مباشرة، وان كل اتفاق سيكون ثمرة اتفاق وليس مفروضا، وان المؤتمر الدولي لن يستطيع فرض شيء او لن يكون له حق الفيتو، وان المؤتمر ليس الا مقدمة لمفاوضات مباشرة وانه، أي المؤتمر، لن يكون بديلا لهذه المفاوضات بل لتسهيلها».

وقال بيرس انه دعا وزير الخارجية المصرية، عصمت عبد المجيد، لزيارة اسرائيل وان مبارك وعده بذلك وان عبد المجيد قد يجتمع مع رئيس الوزراء شمير.

طوبي يستقبل وفد

الحزب الشيوعي الايطالي الذي قام مؤخراً بزيارة الى البلاد بدعوة من حزب «مبام» وجريدة «الفجر» المقدسية.

ويتألف الوفد من الرفيق انطونيو روبي، عضو سكرتارية الحزب وعضو البرلمان، رئيسا، وعضوية الرفيق ماسيمو باكوشي من دائرة العلاقات الخارجية للحزب والرفيق طونو تشينغولي من منطقة لومبارديا والرفيقة ماريسا رودانو، عضو البرلمان الاوروبي وعضو اللجنة المركزية، والرفيق اينو بوليتو، مراسل صحيفة الحزب اليومية «اونيتا».

واستعرض الرفيق طوبي في هذا اللقاء موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من القضايا السياسية الملحة في البلاد والمنطقة وأهمها المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وتحدث عن نشاط الحزب لدعم المساعي لجعل المؤتمر مؤتمرا فعالا وبمشاركة جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، على قدم وساق.

وأكد اعضاء الوفد الضيف اهتمام الحزب الشيوعي الايطالي باحلال السلام العادل في المنطقة حرصاً على السلام في البحر الأبيض المتوسط. وشكروا الرفيق طوبي على شرحه لمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي مشيرين الى الالتقاء في مواقف الحزبين من القضايا الرئيسية المتعلقة بالمساعي لاحلال السلام في المنطقة ومؤكدين علاقات الاخوة والتعاون التقليدية القائمة بين الحزبين.

كما استقبلت قيادة «مبام» في اليوم نفسه الوفد الايطالي في مكتبها في الكنيست.

وكان الوفد قد قام بزيارة الى قطاع غزة، يوم الخميس الماضي، حيث اجتمع برئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في القطاع، الدكتور حيدر عبد الشافي، وبنقيب المحامين في القطاع، المحامي فايز ابو رحمة.

وشارك الوفد كذلك، الجمعة الماضي، بالندوة التي نظمتها جريدة «الفجر» المقدسية بالإنجليزية تحت عنوان «عشرون عاما على الاحتلال السابق، الحاضر واحتمالات المستقبل».

احتمال اجتماع ميرفي

مع بيرس في جنيف، وزير خارجيته عصمت عبد المجيد أمس، الى لندن ليطلع الملك حسين على نتائج المباحثات حول الازمة التي اجراها الرئيس المصري مع ميرفي وبيرس ومع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والسويسري بيير اوبير.

ولم تستبعد مصادر دبلوماسية هنا ان يلتقي ميرفي مع الملك حسين. الا ان ايا من الجانبين الاردني او الامريكي لم يؤكد ذلك.

وأبلغ ناطق باسم الخارجية البريطانية وكالة الانباء الكويتية، امس، ان ميرفي ناقش، امس الاول، مع المسؤولين البريطانيين التحركات الأخيرة التي تستهدف التمهيد لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. وقال الناطق ان ميرفي تطرق في مباحثاته مع البريطانيين أيضا الى الزيارة الأخيرة التي قام بها الى دمشق، في اطار تحسين علاقات واشنطن مع دمشق، المندوب الامريكي الدائم لدى الأمم المتحدة فيرنون وولترز. ولم يعط الناطق مزيدا من التفاصيل عما جرى في تلك المباحثات.

شمير بابا!

● النائب المباهي غرانوت شبه رئيس الحكومة شمير والنواب الأربعين الذين صوتوا مؤيدين العفو عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي، بأنهم، «شمير بابا والاربعين أزعر»... (وعل هشمار، أمس)

زياد يرد على

كفاح أه

□ غيئولا كو

● القدس - مكتب «الاتحاد» (المراسلنا البرلماني) - حرض عضو الكنيست الفاشية غيئو كوهن (هتحيا)، امس الكنيست، بشكل و بالاعتماد على الاضاليل والاكاذيب، على اهالي بيت ج ودعت الى انهاء الحساب معه بدعوى ان الشرطة مع

استمرار الا

● بئر السبع - لمراسلنا الخ لا يزال السجناء السياسيون سجن غزة المركزي مستمر بالاضراب عن زيارة الا احتجاجا على الاجراءات التعس والاستفزازية التي تمارسها السجن ضد الاهالي وخاصة ال نهم اذ يضطرونهن له ابدانهن كليا خلال عم

عطب في

يحول

● واشنطن - وادن» سيتاورو تابع للهيئة الة الولايات المتحدة، امس استبدال أحد المحركات من جديد أن يجري اط والجدير بالذكر ان الصو